الاسهام النسبي للوعي الموقفي في التنبوء بسلوك المخاطرة الأكاديمية واتخاذ القرار والأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة) لدى الطلبة المعلمين

أسماء بنت فراج بن خليوي Asma_ksa7@hotmail.com
استاذ علم النفس المساعد – كلية التربية – جامعة شقراء

الكلمات المفتاحية: الوعي الموقفي – سلوك المخاطرة – اتخاذ القرار – الأسلوب المعرفي (المرونة/ التصلب) - الطلبه المعلمين.
Keywords :Situational awareness (SA). Risk taking behavior : Decision making : (Rigidity/ flexibility:Student teacher
تاريخ استلام البحث : 2017/8/24
DOI :10.23813/FA/72/8
FA-2017012-72C-74

ملخص البحث

أجري البحث الراهن بهدف معرفة العلاقة بين الوعي الموقفي وسلوك المخاطرة الأكاديمية ومستوى اتخاذ القرار والأسلوب المعرفي (المرونة/ التصلب) لدى الطلبه المعلمين ومعرفة الفروق بين الطلبة المعلمين الذكور والاناث في متغيرات البحث وكذلك معرفة مقدار الاسهام النسبي للوعي الموقفي من خلال سلوك المخاطرة الأكاديمية ومستوى اتخاذ القرار والأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة) واتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي على عينة مكونه من 300 طالب من طلبة كليات التربية الخريجين في جامعة شقراء، مستعملة مقياس الوعي الموقفي (اعداد الباحثة 2016)، ومقياس سلوك المخاطرة الاكاديمية (إعداد الباحثة 2016) ، ومقياس (عبدون 2002) لاتخاذ القرار ومقياس (ميسون2011) للاسلوب المعرفي ، وقد اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه عكسيه بين الوعي الموقفي وسلوك المخاطرة الأكاديمية، و وجود علاقة ارتباطيه موجبه بين الوعي الموقفي واتخاذ القرار ، وجود علاقة ارتباطيه موجبه بين الوعي الموقفي والأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة) لدى الطلبه المعلمين، وجود فروق بين الطلبة المعلمين ذوي الأسلوب المعرفي المرن، والطلبة المعلمين ذوي الأسلوب المعرفي المتصلب في الوعي الموقفي،لصالح ذوي الأسلوب المعرفي المرن، وجود فروق بين متوسطات الطلبه المعلمين ذوي الأسلوب المعرفي المرن، والطلبه المعلمين ذوي الأسلوب المعرفي المتصلب في سلوك المخاطرة الأكاديمية، لصالح ذوي الأسلوب المعرفي المتصلب. وجود فروق بين

الطلبه المعلمين ذوي الأسلوب المعرفي المرن، والطلبه المعلمين ذوي الأسلوب المعرفي المتصلب في مستوى اتخاذ القرار، لصالح ذوي الأسلوب المعرفي المرن ، واخيرا إمكانية التنبؤ بالوعي الموقفي في ضوء متغيرات البحث.

The relative contribution of situational awareness to prediction of academic risk behavior, decision making, and cognitive style (rigidity / flexibility) Student teacher

Asma farraj khalawi
Assistant Professor of Psychology- College of Education - University of Shaqra

Abstract:
The current study was conducted to investigate the relationship between situational awareness, academic risk behavior, decision-making level, and cognitive style (flexibility / rigidity) in teacher demand, knowledge of differences between male and female teachers in study variables, and the relative contribution of situational awareness through academic risk behavior and decision-making. The study followed the descriptive method on a sample of 300 students from the colleges of graduate education at Shaqra University, using the stop-gap measure of the researcher's preparation 2016 and the measure of risk behavior. The results showed that there is an inverse correlation between the situational awareness and the behavior of academic risk, and the existence of a positive correlation between the situational awareness and decision making. There is a positive correlation between the situational awareness and the cognitive method. (Hardness / flexibility) among teacher students, there are differences between students with flexible cognitive skills, and students with rigid cognitive skills in situational awareness, for the benefit of those with a flexible cognitive style, there are differences between the average students with teachers Loeb cognitive flex, students, teachers with cognitive style sclerotic in academic risk, for the benefit of people with cognitive style sclerotic behavior. There are differences between students with flexible cognitive methods, and students with rigid cognitive style at the decision-making level, for

the benefit of those with a flexible cognitive style, and finally the possibility of predicting the cognitive awareness in the light of the study variables.

المبحث الأول: التعريف بالبحث

مقدمة:

يُعد الوعي الموقفي Situational awareness من أهم أبعاد الذكاء الاجتماعي الذي له دور مهم في حياة الإنسان، فعلى أساسه يبني آماله ومستقبله، فهو مزيج من فهم الفرد للآخرين والتفاعل معهم بمهارة تُمكنه من التأثير في أداء مؤسسته، من خلال سلوكياته، وأنشطته، وانتظامه، ورضاه عن العمل، وانفعالاته، وقيامه بأداء مهامه. (كتفي، 2015).

و امتلاك الفرد للوعي الموقفي الجيد يمكنه من التأثير على أداء وسلوك المنظمة او المؤسسة ككل ،كالتصرفات والأنشطة التي يقوم بها من انتظامه ورضاه عن العمل وانفعالاته وقيامه بأداء مهامه، ويلعب الوعي الموقفي دوراً مهما في اتخاذ القرار Decision making ، اذ يمثل جانب المعلومات الضرورية التي يبنى عليها القرار، ويسمح بتخيل النتائج والانعكاسات المتوقعة عند اتخاذ قرارات معينة في ضوء معطيات الموقف واذا أعترى الوعي الموقفي للفرد خلل ما، أدى إلى عدم اليقين بالظروف المحيطة بالنتائج المحتملة، فيبدأ سلوك المخاطرة، وتختلف القرارات المحفوفة بالمخاطر في درجة الغموض واحتمال حدوث كل نتيجة (Smith, et al.2016)

وقد أفادت العديد من الدراسات أن الشباب الذين يعانون من مشكلة ما أكثر انخراطاً في سلوكيات المخاطرة، وقد درست أنماط المخاطرة تأثير الاعتلال المشترك بها (Poon& Ho, 2016)، وفي إجابه عن السؤال: لماذا يُقدم الشباب على المخاطرة؟ وما هي الاستجابة المناسبة للشباب ؟ هل هي خوض المخاطرة؟ يشير صنشتاين (Sunstein, 2008) إلى أهمية الانتباه إلى تغيرات الدماغ في سن الشباب، ونظرية المعالجة المزدوجة، والتأثيرات الاجتماعية، ونظرية الأثر الضبابي fuzzy-trace theory ، كما تؤكد ساكسينا وبوري (Saxena, Puri,(2013 أن المخاطرة لدى الشباب غالباً ما يقودها المعنى الاجتماعي للخطر والحذر، ويعمل هذا المعنى الاجتماعي كضريبة أو إعانة للسلوك. (Saxena, Puri, 2013)، ويذكر شابيرا (1995) أن سلوك المخاطرة من المجالات التي تعني بدراستها عدة تخصصات، ويعتمد تعريفها على مجالات البحث ومنها

الإقتصـاد والعلـوم الإداريـة، وعلـم الـنفس، وعلـم الإنسـان وعلـم الاجتمـاع. Kallestad, (Stenberg, 2015).

كما أن تأثير الأسلوب المعرفي خاصة الاسلوب المعرفي التصلب المرونة Cognitiv style (Rigidity/ flexibility) على عوامل سلوك المخاطرة والوعي الموقفي واتخاذ القرار، يظهر من خلال تأثير السمات الشخصية للفرد في ادراكه وطريقة تفكيره وتناوله للمشكلات وحلها، يتفق في ذلك مع الأساليب المعرفية الأخرى التي تعد تفاعلاً بين القدرات العقلية والسمات الشخصية.

حيث إن السعي للوقوف على أسباب محددة وواضحة للسلوك الإنساني ليس بالأمر الهين ؛ فالسلوك حصيلة تفاعل بين معطيات أساسية تتسم بالذاتية والفردية التي تميز كل شخصية عن الأخرى، وبين عوامل متغيرة تبعاً للظروف الزمنية والمكانية ،وليس من شأن هذه العوامل أن تُحدث دوماً نفس الأثر لدى نفس الفرد مما يجعل الإحاطة بهذه المعطيات والعوامل المسببة للسلوك الإنساني عملية معقدة ففي حياة الإنسان العامة سواء كان التفكير أم إدراك الأمور أو اتخاذ القرارات الصعبة وفهم المشكلات وحلها يختلف الأفراد في طريقة تفكيرهم فالكل ينظر بمنظاره الخاص لأمور الحياة وهناك من يكون تفكيره مرنا ويتلاءم مع مختلف الفروق ومنهم من يخاطر في تفكيره إلى أبعد الحدود دون أن يترك مجالا للنقاش (المبارك ,2009)

وقد أظهر الباحثون أن سلوك المخاطرة، الذي ينشأ أساساً من تصور غير دقيق وتسامح غير مقبول مع المخاطر عامل هام في غالبية السلوك، وقد توصلت أبحاث علم النفس وجود تفاعلات معرفية بين المشاعر وإدراك الخطر (Tixier, et al., 2014) ، وتفترض النظريات النفسية لتفسير ذلك أن السلوك يعد انعكاساً مباشراً للنقص في المهارات المعرفية والسلوكية للفرد ، أما النظريات الاجتماعية والبيئية المفسرة لسلوك فهي تضع معايير المجتمع وتفاعل الأسرة مع الفرد وتفاعل الفرد مع الآقران أساس اتخاذ سلوك المخاطرة (عباد، 2012)

مشكلة البحث:

تفتقد العملية التعليمية فاعليتها إذا لم يتوفر لها معلم متمكن يسعى إلى انجاحها بما يملكه من خصائص ومهارات تؤهله لإداء مهمته ' حيث يعتبر المعلم اللبنة الأساسية في عملية التعليم كما يعتبر المسئول عن تعديل وتطوير وتفعيل الأنشطة وطرق التدريس الملائمة لطلبته.

ويؤكد جروان(2008) على أن المعلم يهيئ الفرص التي تقوي ثقة المتعلم بنفسه، أو تدمره ، وتقوي روح الابداع ،أو تقتله ، وتثير التفكير، أو تحبطه وهو الذي يفتح المجال للتحصيل والانجاز، أو يغلقه، لذلك كان السؤال حول أهمية المعلم مثار بحث دائم.

كما أكدت التربويات الحديثة على تغيير دور المعلم حيث أصبح موجهاً ومرشداً وميسراً ومساعد في اكتساب العادات وتنمية القيم والاتجاهات والميول ،التي تساعد على تغيير سلوك الطالب نحو الأفضل وتعمل على بناءه بصورة متكاملة(العاجز، البن، 2007 :1) .

لذا يعد الطلبه المعلمين محوراُ اساسياً في نجاح العملية التعليمية ،ويعتبر إعداد المعلم اثناء دراسته في كليات التربية أمرا حاسما ومهماً، فكل مازادت كفايات المعلم المهنية والشخصية و المهارية كل مازادت مهاراته الشخصية والتدريسية ، كما يجب أن يكون متمكن من أدواته ومن الخبرات التربوية اللازمة لهذه العملية حتى يتمكن من مساعدة طلابه بما يتناسب مع المواقف التربوية التي يمرون بها.

وتعد الحياة سلسله من المخاطر فكثير من المواقف تتطلب اتخاذ قرارات وخيارات قد تكون صائبة وقد تكون خاطئة وقد تكون محفوفة بالمخاطر ولن يكون للحياة دافع دون مخاطره والقيام بالمخاطرة امر صائب ولكنه حدث مهم في حياة الفرد ومن دونها يصبح الفرد حائراً لا يستطيع اتخاذ قرار في حياته.ويستطيع التعرف على المواقف المعقدة والتي تحتاج إلى اتخاذ قرارات صعبة ولديه استعداد لاتخاذ سلوك المخاطرة بعكس الذي يعاني من شكوك في فعالية ذاته(العدل، 2001)

ويتضح ذلك لدى الطالب الذي يتخذ المخاطرة كسلوك ناتج عن عوامل نفسية و اجتماعية سببها عدم عناية الاسرة بالتربية الحقيقية ، ويزيد التعقيد أكثر الطلبه المعلمين لما هذه المرحلة التعليمية من خصائص يطرأ عليها تغيير كبير في سلوك الطالب المعلم و يصحبهاالعديد من المشكلات المهنية تتاثر بقدره الطالب المعلم على اتخاذ القرار، ولا يتوقف دور الوعي الموقفي واتخاذ القرار سلوك المخاطرة ، وإنما يمتد دوره إلى المخاطر المهنية والتعامل مع المدراء وزملاء العمل والفئات المستهدفة من المدرسة، ومن ملاحظات الباحثة اثناء تدريبها الميداني لطالبات كلية التربية عدم قدرة الطالبة المعلمة على الوعي بالموقف التربوي في محيط المدرسة بالصورة المطلوبة، ومن ثم ارتباكها في اتخاذ بعض القرارات اثناء تعاملها مع الطالب والمعلم الزميل والإدارة المدرسية مما يجعلها تتخذ قرارات اكاديمية تشعرها بالخطر في بعض المواقف ، كما أن هناك ندرة في دراسة الوعي الموقفي في المجال التربوي في العالم العربي مما عزز لدى الباحثة السعى لمعرفة مستوى الوعي الموقفي لدى الطالب المعلم وإسهامه في كل من سلوك المخاطرة الاكاديمية واتخاذا القرار في ضوء اسلوب الطالب المعرفي المرونة والتصلب.

أهداف البحث:

يمكن التعبير عن أهداف البحث من خلال الاهداف الاتية :

- التعرف على العلاقة بين الوعي الموقفي وسلوك المخاطرة الأكاديمية لدى الطلبه المعلمين.
- التعرف على العلاقة بين الوعي الموقفي ومستوى اتخاذ القرار لدى الطلبه المعلمين.
- التعرف على العلاقة بين الوعي الموقفي والأسلوب المعرفي (المرونة/ التصلب) لدى الطلبه المعلمين.
- معرفة الفروق في مستوى الوعي الموقفي، في ضوء الأسلوب المعرفي (المرونة/ التصلب) لدى الطلبه المعلمين.

- معرفة الفروق في مستوى المخاطرة الأكاديمية في ضوء الأسلوب المعرفي (المرونة/ التصلب) لدى الطلبه المعلمين.
- معرفة الفروق في مستوى اتخاذ القرار في ضوء الأسلوب المعرفي (المرونة/ التصلب) لدى الطلبه المعلمين.
- التنبؤ بالوعي الموقفي من خلال سلوك المخاطرة الأكاديمية ومستوى اتخاذ القرار والأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة) لدى الطلبه المعلمين.

أهمية البحث:

للبحث الحالي أهمية نظرية وأخرى تطبيقية، وتتمثل الأهمية النظرية في إلقاء الضوء على مجموعة من المتغيرات المتعلقة بسلامة السلوك الاجتماعي، ومنها الوعي الموقفي الذي يعد أحد مكونات الذكاء الاجتماعي، كمتغير منبىء بكل من سلوك المخاطرة الأكاديمية واتخاذ القرار لدى الطلبه المعلمين في ضوء الأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة)، علماً بأنه لم يتحصل على أي دراسة عربية تناولت الوعي الموقفي في حدود علم الباحثة مما يؤكد الحاجة إلى دراسة هذا المتغير.

كما يسعى البحث الحالي إلى فهم طبيعة العلاقة بين الوعي الموقفي وكل من سلوك المخاطرة الأكاديمية، ومستوى اتخاذ القرار ، والأسلوب المعرفي (المرونة/ التصلب) لدى الطلبه المعلمين، ودراسة الفروق في مستوى كل من الوعي الموقفي، وسلوك المخاطرة الأكاديمية، ومستوى اتخاذ القرار، والأسلوب المعرفي (المرونة/ التصلب) في ضوء الأسلوب المعرفي (المرونة/ التصلب) لدى الطلبه المعلمين.

أما الأهمية التطبيقية فتتمثل في تقديم مقياس للوعي الموقفي لدى الطلبة المعلمين والمعلمين في البيئة التعليمية المدرسية، وبناء معادلة تنبؤية يمكن من خلالها التنبؤ بالوعي الموقفي من خلال كل من المخاطرة الأكاديمية واتخاذ القرار والأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة) لدى الطلبه المعلمين.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث الحالي فيما يلي :

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1436-1437هـ(2016).
- الحدود المكانية: كليات التربية جامعة شقراء، وتشمل اربع محافظات كلية التربية بشقراء كلية التربية بالمزاحمية كلية التربية بعفيف كلية التربية بالدوادمي.
- الحدود البشرية: يقتصر البحث على الطلبة المسجلين في مساق التربية العملية بكلية التربية جامعة شقراء، والذين يتدربون في إحدى المدارس المتعاونة في مدينة شقراء أثناء برنامج التربية العملية.
- الحدود الموضوعية: يتناول البحث متغير الوعي الموقفي كمتغير منبي بسلوك المخاطرة الأكاديمية واتخاذ القرار لدى الطلبه المعلمين في ضوء الأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة).

مصطلحات البحث:

- **الوعي الموقفي Situational awareness (SA):** القدرة على قراءة المواقف، وتفسير سلوكيات الآخرين في تلك المواقف، وفقاً لأهدافهم المحتملة وحالتهم العاطفية وميلهم.(علام، 2012).

- وتعرف الباحثة الوعي الموقفي إجرائياً : بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس الوعي الموقفي الموعد من قبل الباحثة.

- **سلوك المخاطرة;Risk taking behavior hgh الاكاديمية :** هو سلوك ذو مدى واسع من النتائج المحتملة، يقوم به الفرد نتيجة عوامل نفسية وبيئية، ويتضمن مخاطرة جسدية أو أدبية.

- وتعرف الباحثة المخاطرة الاكاديمية اجرائيا: بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس سلوك المخاطرة المعد من قبل الباحثة.

- **اتخاذ القرار Decision making:** عملية عقلية يتم خلالها المفاضلة بين مجموعة بدائل مطروحة لحل مشكلة ما، واختيار أنسبها فى ضوء النتائج المترتبة عليها، ومدى التقدم نحو تحقيق الأهداف المطلوبة، في ضوء معلومات مستقاة من عدة مصادر، وتتضمن مهارات التشخيص، ووضع البدائل الممكنة، وتقييم بدائل القرار، ووضع خطة لتنفيذ القرار، وتحديد وتقويم نتائج القرار. (القذافي، 2013).

- وتعرفه الباحثة إجرائيا : بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس اتخاذ القرار المستخدم بالبحث.

- **الأسلوب المعرفي (المرونة/ التصلب): (Rigidity/ flexibility):** يعرفه صالح على انه: " أسلوب معرفي ذو قطبين يمثل التصلب أحد قطبيه ويعني التمسك بنوع من الأداء أو النفور من الغموض وعدم القدرة على التسامح ومقاومة التغير والميل إلى التطرف فيي الاستجابة، أما القطب الآخر فهي المرونة وتشير إلى البعد عن التطرف والقدرة على تحمل الغموض وتغير الفكر والمواقف بحسب مستجدات الحياة.(صالح، ب. ت).

- وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس الاسلوب المعرفي التصلب والمرونة المستخدم في البحث.

- **الطالب المعلم Student teacher:** الطالب المسجل في مساق التربية العملية بكلية التربية جامعة شقراء، والذي يتدرب في إحدى المدارس المتعاونة أثناء برنامج التربية العملية.

المبحث الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة

الخلفية النظرية:

يتناول الاطار النظري للبحث الحالي اربع متغيرات هي: الوعي الموقفي (SA) Situational Awareness، وسلوك المخاطرةRisk-taking behavior ، واتخاذ القرار، والأسلوب المعرفي التصلب/ المرونة.

اولاً: الوعي الموقفي Situational Awareness (SA)

يعد الوعي الموقفي أحد أبعاد الذكاء الاجتماعي، وقد بدأ البحث في مفهوم الذكاء الاجتماعي على يد ثورندايك الذي صنف الذكاء في ثلاثة انواع هي: الذكاء الاجتماعي (social intelligence) ، والذكاء الميكانيكي(Mechanical intelligence) والذكاء المجرد (Abstract intelligence)، كما عرف الذكاء الاجتماعي على أنه قدرة الفرد على فهم الأشخاص والتعامل معهم،ويرى جولمان (2006) أن الوعي الاجتماعي، والمهارة الاجتماعية من أهم مكونات الذكاء الاجتماعي الوجدانية والمهارية، أما الوعي الاجتماعي فهو ما نشعر به تجاه الآخرين، ويتم تحديد مدى الوعي الاجتماعي لكل فرد من خلال أربع مهارات متميزة هي : مهارة التعاطف، ومهارة التناغم مع الآخرين، ومهارة دقة المشاعر، ومهارة الإدراك الاجتماعي، أما المهارة الاجتماعية فتتصل بالأفعال التي نقوم بها في ضوء المعلومات التي نمتلكها، ويتم تحديدها من خلال أربع مهارات فرعية هي :مهارة التوافق، ومهارة تقديم النفس، ومهارة التأثير، ومهارة الاهتمام والعناية. (طلافحه، 2014)

ويمكن تحديد أبعاد الذكاء الاجتماعي في خمسة أبعاد هي:

1- **الوعي الموقفي:** "الرادار الإجتماعي" وهو القدرة على قراءة المواقف، وتفسير سلوكيات الآخرين في تلك المواقف، وفقاً لأهدافهم المحتملة، وحالتهم العاطفية وميلهم إلى التواصل.

2- **الحضور "التأثير":** ويضم مجموعة من الأنماط اللفظية وغير اللفظية، ومنها المظهر، ولغة الجسد، ونبرة الصوت، والحركات الدقيقة، ومجموعة كاملة من الاشارات التي يعالجها الآخرون ليتوصلوا منها إلى انطباع تقييمي للشخص.

3- **الأصالة:** وهي الحكم على الفرد كشخص صادق، صريح، ذي أخلاق وأمانة، ونوايا طيبة، أو على نقيض ذلك في ضوء اشاراته السلوكية.

4- **الوضوح**: القدرة على تفسير الفرد لأفكاره وصياغة آرائه، وإيصال المعلومات بسلاسة ودقة، وشرح وجهات نظره وافعاله وتصرفاته، التي تمكنه من كسب تعاون الآخرين معه.

5- **التعاطف:** احساس مشترك بين شخصين، أو حالة اتصال وثيق بشخص آخر تخلق أساساً للتواصل والتفاعل والتعاون الإيجابي.

ويعني الوعي الموقفي حسن التصرف بحسب ما يتطلبه سياق المشهد من قول أو فعل فمن كمال الشخصية و رفعة الذوق تفهم ما يتطلبه السياق المكاني والزمني من قول أو فعل وفهم طبيعة الموقف وما يستدعيه من تصرف وأظنه أعلى درجات الحكمة، فما أروع أن يعرف الإنسان متى يتكلم ومتى يصمت ومتى يبتسم ومتى يعترض.(المنيف، 2010).

ويُعرف رايت فاللاكارو (Wright, Fallacaro, 2011) الوعي الموقفي (SA) بعده ادراك الفرد لعناصر البيئة، وفهم معناها، والتخطيط لوضعها في المستقبل القريب، ويعد من المفاهيم المهمة في صناعة الطائرات، والتي تتميز بالتعقيد والدينامية، ويشارك نظام هذه الخصائص البيئية نفسها، ولا زالت دراسة الوعي الموقفي في مهدها.

وفي دراسة استعراضية تكاملية قدمت ستوبنجز وزميلاتها (Stubbings, 2012) مجموعة تعاريف الوعي الموقفي، و تقدم الباحثة بعض هذة التعاريف التي تناولتها دراستهما اذ

يعرف(Billings, (1995 الوعي الموقفي بأنه "فكرة مجردة موجودة داخل عقولنا، تصف الظواهر التي نلاحظها لدى البشر أثناء أداء العمل في بيئة ثرية و ديناميكية عادة".
اما تعريف(Carol, 1992) في مجال الطيران الوعي الموقفي للطيار (أو أطقم الطائره) هو الإدراك المستمر للذات فيما يتعلق بديناميكية بيئة الرحلة، والتهديدات، والمهمة، والقدرة على التنبؤ، ثم تنفيذ المهام على أساس هذا التصور، لذلك فهو يمثل محصلة الآثار التراكمية لوعي كل فرد في إنجاز المهمة.وكذلك تعريف(Green, et al., 1995).الوعي الموقفي متطلب يعمل على"الكشف السريع، ودمج وتفسير البيانات التي تم جمعها من البيئة، في العالم الواقعي، ويُعاق الوعي الموقفي حين تبعثر البيانات في أنحاء المجال البصري وحين تكون صاخبة ".
في مجال الإعلام يعني الوعي الموقفي: استجابة الإنسان بشكل مناسب للمنبهات الإعلامية المهمة ، ويشتمل هذا التعريف على أربعة عناصر رئيسية هي: (1) الإنسان، (2) التنبيهات الإعلامية المهمة ، (3) الإشارات السلوكية، و (4) ملاءمة الاستجابات(Dalrymple, Schiflett,1997).
(Endsley,1995), الوعي الموقفي يوفر "الأساس الرئيسي لصنع القرار والأداء اللاحق في تشغيل أنظمة معقدة، وديناميةً" في أدنى مستوى له يحتاج المشغل إلى إدراك المعلومات ذات الصلة (في البيئة، النظام، النفس، وما إلى ذلك)، ودمج المقبل، وتوقع البيانات بالتزامن مع أهداف المهمة.
"بينما يرى(Flach, 1995،) أنه تسمية وصفية ملائمة لظاهرة سلوكية حقيقية ومهمة. ويأتي الخطر عندما ينزلق الباحثون إلى التفكير في الوعي الموقفي بعده سببا موضوعيا من أي شيء.
(Hartman, Secrist, (1991 الوعي الموقفي بصفة أساسية (ولكن ليس حصراً) المعرفة الثرية على إثر التجربة.
McMillan, (1994) البيئة المحيطة، والتهديدات، والمهمة، والقدرة على التنبؤ، ثم تنفيذ المهام على أساس هذا التصور.
Oliver, (1990) " تتبع الأحداث والظروف المهمة ذات الأولوية في بيئة الفرد"
Smith, Hancock, (1995) "الوعي الموقفي هو الوعي التكيفي الموجه من الخارج ، والتكيف هو العملية التي من خلالها يصل الفرد الى المعرفة والسلوك التي تحقق الأهداف.
(Taylor, 1990). الوعي الموقفي يمثل شرطاً مسبقاً للمعرفة من أجل اتخاذ القرارات للتكيف مع الحالات التي تنطوي على عدم اليقين، وهو المعرفة، والإدراك والترقب للأحداث والعوامل والمتغيرات التي تؤثر على السلوك الآمن السريع والفعال في المهمة.
اما "من الناحية النفسية فيعرفه Vidulich, (1994) بإنه ينطوي الوعي الموقفي على أكثر من تصور أو نمط للإدراك: أنه يتطلب بلا شك استعمال جميع الوظائف المعرفية العليا للشخص ليتمكن من تحقيق المهمة."
ويعرفه (Haines, Flateau, 1992)بإنه قدرة الفرد على البقاء على بينة من كل ما يجري في نفس الوقت، ودمج هذا الشعور بالوعي مع ما تقوم به في هذه اللحظة.

Hamilton, (1987) وفي المجال العسكري الجوي يعرف الوعي الموقفي على أنه: " معرفة التصرف الحالي وعلى المدى القريب لكل من القوات الصديقة والعدو على حد سواء داخل نطاق المجال.
ونستنتج من التعريفات السابقة أن الوعي الموقفي أو فقدان الوعي الموقفي هو السبب الرئيسي للخطأ البشري في حوادث الطيران أو الاخطاء العسكري مما يجعلنا نتسأل كيف يمكن للمرء أن يعرف فقدان الوعي الموقفي ؟ ويظهر ذلك عندما يستجيب الفرد بشكل غير مقبول؟ لماذا يستجيب الإنسان بشكل غير مقبول؟ لأنه المجال حول عير واضح أو تفكيره مشوش.
وبذلك فالتعريفات السابقة تنظر للوعي الموقفي كقدرة على جلب تلك الخصائص التي تتطور خلال الوضع الراهن بسرعة إلى وعي الفرد حتى يتمكن من إتخاذ القرار المناسب
كما تبين تعريفات الوعي الموقفي مكونات الوعي الموقفي وهي: السياق، والبعد الزماني، والمؤثر ، وعلى الرغم من أن حالة الوعي الموقفي التي اسهمت في جودة الأداء، إلا أنها ليست مرادفاً لها، ومن الممكن أن يكون الوعي الموقفي جيداً لدى الفرد لكن اداءه مازال غير جيد، بسبب ضعف المهارات والقدرات أو التنسيق أو مشاكل في المجال حوله.
كما نلاحظ أن التعريفات السابقة تستبعد معلومات أخرى، مثل المعرفة التقريرية والإجرائية، التي قد تكون جلبت بسرعة إلى الذهن، كما أن "القدرة على جلب تشير إلى الأشياء التي قد لا تكون في تلك اللحظة في الوعي (أو الذاكرة العاملة)،ولكن عليه أن يكون قادرا على الحصول عليها عندما تكون في حاجة إليها.
وتوجد أربعة أبعاد للوعي الموقفي هي: أين، ماذا، متى، من. اذ تشير "أين" إلى الوعي المكاني، وماذا ما يميز الوعي بالهوية، ومن ترتبط بالمسؤولية أو تتمة الوعي، ومتى تدل على الوعي الزماني. (Harwood, et al., 1988).

ثانياً: سلوك المخاطرة الاكاديمية Risk-taking

يشير مصطلح المخاطرة إلى اختيار الخيار ذي النتائج الأعلى تبايناً ، أو المدى الواسع من النتائج المحتملة (Finger, Weber, 2011)، ويعرف الخولي(2002) المخاطرة بأنها : "أسلوب المخاطرة هي طريقة الفرد في عمل خيارات ذات خطورة من بين عدة بدائل لا يقينية ، أو مشكوك فيها اذ أشارت معظم تحليلات الاتجاه نحو المخاطرة إلى أن اتخاذ المخاطرة يتحدد بمظاهر ثلاثة هي: البدائل المتاحة، والشكوك المصاحبة لنتائج المخاطرة، والنتائج المتوقعة المرتبطة بهذه البدائل والتي تكون متوازية مع جاذبية هذه البدائل.
أما الاتجاه نحو المخاطرة فيعرفه الشاعر على أنه: "هو مكونات فرضية يستدل عليها من مجموع الاستجابات على مواقف المخاطرة التي يعيشها الفرد على استبيان الاتجاه نحو المخاطرة" (الشاعر،2005)
أما سلوك المخاطرة : فهو سلوك يقوم به الفرد ناتج عن عوامل نفسية و أسرية بهدف المخاطرة بنفسه سواء أكان لفظي أم بدني. (خيرة ؛ زاهي ، 2016).

نظريات المخاطرة:

- المخاطرة من منظور النظرية المعرفية : تتناول النظرية المعرفية المخاطرة في ضوء اتخاذ القرار وتفسرها النظرية التقليدية في اتخاذ القرار بعدها أفضل قرار يتخذه شخص لزيادة مكاسبه وتقليل خسائره، وقد قامت هذه النظرية على افتراض أن ذوي المنطقية الكاملة يتخذ قراراته بناءاً على المعرفة التامة بالإختيارات ونتائجها المنطقية (صفوت، 1992)

- تفسير المخاطرة في ضوء المنظور المعياري:

أ -النظريات الإحصائية للقرار: وتعطي العوامل الموضوعية الأهمية الكبرى في اتخاذ القرار.

ب- تفسير المخاطرة في ضوء مفهوم الوجه الحكمي: قدم كل من تفرسكي وكاهنمان مفهوم الوجه الحكمي (أي العناصر الأساسية التي يعتمد عليها الفرد في تقييم القرار)، و يقوم هذا المفهوم على محددين رئيسيين:

1-الركيزة : هي الركيزة المهمة التي تشكل قرار الفرد، مثل الثقة بالنفس.

2-التوافق : وهي درجة التوافق التي يكون عليها الفرد ومتخذ القرار.

ج- نظرية المتوقع المأمول تحت ظروف عدم التأكد وقد افترضت النظرية أن صانع القرار يختزل مشكلة القرار إلى العديد من العوائد الممكنة وهذه العوائد يتم تقويمها عبر ما يسمى، وظيفة القيمة، وتعني القيمة الذاتية المرتبطة بالعائد الممكن من وراء اتخاذ المخاطرة بالنسبة لمتخذ القرار، بمعنى ما قيمة العائد من وراء المخاطرة بالنسبة لمتخذ قرار المخاطرة.

ج- النظريات الوصفية في المخاطرة: تسعى النظريات الوصفية في المخاطرة إلى صياغة نماذج مختلفة تتحدد في مفاهيم وتنتظم في خطوات ، يرى كل نموذج فيها أن هناك سمة أو حالة نفسية بعينها هي المسؤولة عن سلوك المخاطرة، وتتفق النظريات الوصفية في اختلافها في إعطاء أهمية أكبر ومساحة أوسع للإنسان في اتخاذ القرار، وذلك على العكس من النظريات المعيارية. (الشاعر، 2005، 50-52)

ثالثاً: اتخاذ القرار:

يُعرف الجوهري (2001) القرار على أنه "مسار فعل يختاره المقرر بعده انسب وسيلة متاحة أمامه، لإنجاز الهدف أو الأهداف التي يبتغيها، أي لحل المشكلة التي تشغله".

ولاتخاذ القرار عدة مراحل توضحها النماذج ثلاثية المراحل، والرباعية، والخماسية، والسداسية، والسباعية وغيرها ومنها النماذج التتابعية وغير التتابعية، ومنها نموذج بريم وآخرون الذي يشمل خمس مراحل هي

(Hansson, 2005) : 1-تحديد المشكلة.

2-جمع المعلومات الضرورية.

3-انتاجح الحلول الممكنة.

4-تقييم هذه الحلول.

5-اختيار استراتيجية للأداء.

ويوضح شكل (1) عجلة اتخاذ القرار الموقفي في مجال التسويق.

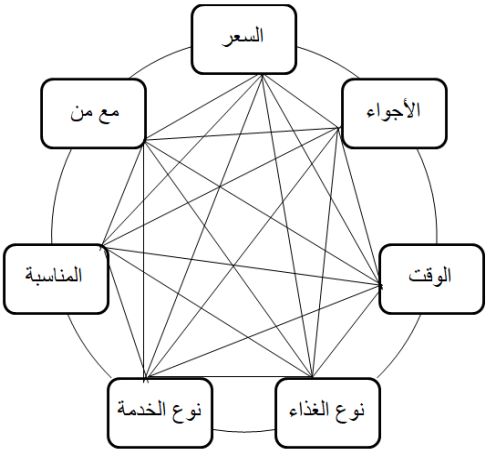

شكل (1) عجلة اتخاذ القرار الموقفي في مجال التسويق Consumer Insights, Marketing, **2009)**

ومن استراتيجيات تنمية مهارات اتخاذ القرار استراتيجية الحوار والمناقشة، وإستراتيجية العصف الذهني، وإستراتيجية التفكير الجمعي، واستراتيجية حل المشكلات، وتعد إستراتيجية حل المشكلات "من الإستراتيجيات الحديثة المهمة في تدريس علم النفس حيث اذ تنمي مهارات التفكير والحوار وتسمح بإنتاج بدائل متنوعة للقرارات التي يتخذها الطلبه (القذافي،2013).

رابعاً: الأسلوب المعرفي التصلب/ المرونة / The cognitive style (Rigidity flexibility)

يُعرف الشرقاوي (1995) الأسلوب المعرفي التصلب/ المرونة بأنه نمط يرتبط بالفروق بين الأفراد فيما يتعلق بمدى تأثرهم بمشتتات الانتباه والتناقضات المعرفية التي يتعرضون لها، ويعرفه المصري (1994) بأنه نسق معرفي مغلق، يصف الاتساق الذي يمتاز به الفرد في توظيفه للمعلومات وفي مواقف متنوعة ومتباينة.

خصائص الأفراد ذوي الأسلوب المعرفي (التصلب/المرونة:)

يمكن أن نوضح خصائص ذوي الأسلوب المعرفي التصلب/المرونة في جدول (1).

جدول (1) خصائص ذوي الأسلوب المعرفي التصلب/المرونة

وجه المقارنة	المرنون	المتصلبون	وجه المقارنة	المرنون	المتصلبون
التقبل المطلق للموضوعات أو رفضها	نعم	لا	**التخيل**	ثري	قاصر
تحمل الغموض	نعم	لا	**النظرة الايجابية للحياة والتسامح**	نعم	لا
القيام بالسلوك الملائم	نعم	لا	**الميل إلى إهمال الأشخاص المخالفين في الاعتقاد**	لا	نعم
تغيير الاتجاهات	نعم	لا	**التماس الوسائل لحل هذه المشكلات**	نعم	لا
الكفاءة الإنتاجية	نعم	لا	**الرغبة في التعلم والتغيير وتجريب الجديد**	نعم	لا

دراسات سابقة:

تتناول الباحثة الدراسات السابقة من خلال المحاور التالية: دراسات تناولت سلوك المخاطرة الاكاديمية Risk-taking behavior، ودراسات تناولت الوعي الموقفي (SA) Situational Awareness، ودراسات تناولت اتخاذ القرار، ودراسات تناولت الأسلوب المعرفي التصلب/ المرونة لدى الطلبه الجامعة على الرغم من أن الصعوبات واجهتها في دراسات الوعي الموقفي لكون أغلب الدراسات تمت في مجال الطيران أو التمريض أو التسويق.

أولاً: دراسات تناولت الوعي الموقفي Situational Awareness (SA)

دراسة زهانج وآخرون(Zhang, et al., 2009): هدفت هذه الدراسة إلى تقييم النهج التجريبي في توصيف النماذج العقلية في السيناريو متعدد المهام، وقد طُلب من المشاركين حضور مهمة واقع افتراضي، لكشف عدة أنواع من الأحداث الحسية التي تحدث عشوائياً في الوقت المناسب أثناء قيامهم بالمشي على مشاية، واستناداً إلى تحليل المهمة المعرفي، وافترضت أشكال مختلفة من النماذج العقلية لأداء هذه المهمة، وتم جمع الاستجابات لمجسات الوعي الموقفي (SA) خلال التجربة، وتقييم عبء العقلية ومقاييس أداء المهمة وموازنتها مع أنماط الاستجابة المتوقعة لأنواع محددة من النماذج العقلية، وقد أظهرت النتائج فائدة الاستجابات لمجسات الوعي الموقفي (SA) في تحديد أنواع مختلفة من النماذج العقلية، وفي السيناريو متعدد المهام، فإن عملية تطوير وعي موقفي جيد يتأثر بشكل كبير بمطالب المهمة المادية والمعرفية والتطوير التدريجي للنماذج العقلية المتماثلة الدقيقة من توزيعات الحدث يبدو أن تقيد بهذا.

دراسة كيم- فونج وآخرون (Kim-Phuon, et al., 2009): هدفت هذه الدراسة إلى تنمية الوعي الموقفي باستعمال نظم المحاكاة، اذ أُجريت محاكاة للإنسان في داخل حلقة لدراسة الأداء، وعبء العمل، والوعي الموقفي لدى الطلبه والمتقاعدين من المراقبين

الجويين باستعمال تقنية مسبار الوعي الموقفي المباشر، ولم يختلف أداء الطلبه عن المتقاعدين في العديد من متغيرات فحص الأداء، والنتيجة تُعزى إلى تدريبات المحاكاة المكثفة الخاصة بكل قطاع المقدمة لطلبه، وقد أشار كل من الطلبه والمجموعة الضابطة إلى أن عبء العمل كان أعلى، وكان الوعي الموقفي أقل في سيناريوهات الكثافة المرورية العالية.

دراسة رايت وفاللاكارو Wright, Fallacaro, 2011)): تهدف هذه الدراسة إلى تزويد المعلمين بأفضل نموذج للوعي الموقفي لدى الطلبه ممرضي التخدير(SRNAs) في ضوء نظرية إندسليس للوعي الموقفي، اذ تكونت العينة من (71) ممرضة تم اختيارهم عشوائياً من ثلاث جامعات أمريكية، طُبق عليهم مقياس الذاكرة، والادراك، والتلقائية، والوعي الموقفي، وقد أشارت النتائج إلى التأثير الإيجابي للوعي الموقفي على قبول، وتعليم، وتدريب SRNAs، كما وُجد أن أفضل منبأ كان الادراك ولم يكن للذاكرة أو التلقائية أي دور في التنبؤ بالوعي الموقفي.

دراسة ستوبنجز وزميلاتها (Stubbings, 2012): هدفت هذه الدراسة إلى مراجعة نقدية لأدبيات البحث المتعلقة بالوعي الموقفي، واتخاذ القرار العيادي لدى الممرضات، وتمثلت مصادر البيانات في قواعد بيانات بروكويست، شبكة العلوم، CINAHL وPubMed، اذ أُجري استعراض تكاملي بعد بحث دراسات واسعة النطاق من يناير 1965 حتى مارس 2011، كما تم استعراض خمس دراسات تجريبية من وعي الممرضات، وقد أشارت النتائج إلى العلاقة بين الوعي الموقفي واتخاذ القرار والعوامل الفردية التي تؤثر على حالة الوعي والسلوكيات الشخصية .

دارسة لي وآخرون (Lee, et al., 2012): هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقات بين الوعي الموقفي(SA) للطيارين "وعبء العمل في ظروف مهمات مختلفة، حيث أُجريت تجربة محاكاة لقياس (SA) وحدة تحكم وعبء العمل في مختلف مواقف الحركة الجوية. وقد توصلت نتائج هذه الدراسة، لوجود علاقة بين (SA) وعبء العمل لدى الطيارين العاملين في غرف التحكم.

دراسة ماك- كينا وآخرون (McKenna, et al., 2014): هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف الوعي الموقفي لدى الطلبه التمريض، أثناء الانخراط في سيناريوهات محاكاة التدهور المرضى، وكانت العملية التعليمية "أول عمل" هي نموذج تدخل الممرضة، وقد تكونت العينة من (79) ممرضة من ثلاث جامعات أسترالية، وتم قياس الوعي الموقفي كمياً باستخدام أداة تقييم الوعي الموقفي الكلي Situation Awareness Global Assessment tool، كما تم قياس أربعة مجالات أخرى هي: الإدراك الفسيولوجي (مؤشرات المرضى)، والإدراك الكلي، والفهم (تفسير المعلومات)، والتخطيط (التنبؤ بالنتائج)، بالمختبرات الطبية في كل من الجامعات الثلاث المشاركة، وقد أشارت النتائج إلى انخفاض مستوى الوعي الموقفي (41٪) في المجالات الأربعة، وقد سجلت التصورات الفسيولوجية أدنى مستوى (26٪) ، بينما سجل التخطيط أعلى مستوى (59٪).

تعليق:
تباينت الدراسات التي تناولت الوعي الموقفي (SA) من حيث النتائج، توصلت نتائج دراسة زهانج وآخرون(2009 ,Zhang, et al.) إلى أهمية الوعي الموقفي (SA) في تحديد النماذج العقلية، كما وُجد أن بناء وعي موقفي جيد يتأثر بشكل كبير بمطالب المهمة المادية والمعرفية والتطوير التدريجي للنماذج العقلية المتماثلة الدقيقة في السيناريو متعدد المهام، وقد أشار الطلبه في دراسة كيم- فونج وآخرون(Kim-Phuon, et al., 2009) إلى أن عبء العمل كان أعلى، والوعي الموقفي أقل في سيناريوهات الكثافة المرورية العالية، في تدريبات تنمية الوعي الموقفي باستخدام نظم المحاكاة، وأشارت نتائج دراسة رايت وفاللاكارو (Wright, Fallacaro, 2011) إلى التأثير الإيجابي للوعي الموقفي على قبول، وتعليم، وتدريب الممرضين SRNAs، كما وُجد أن أفضل منبأ للوعي الموقفي كان الادراك ولم يكن للذاكرة أو التلقائية أي دور في التنبؤ به، وقد أشارت نتائج دراسة ستوبنجز وزميلاتها (Stubbings, 2012) إلى وجود علاقة بين الوعي الموقفي واتخاذ القرار والعوامل الفردية التي تؤثر على حالة الوعي والسلوكيات الشخصية، بينما كشفت دارسة لي وآخرون (Lee, et al., 2012) عن وجود علاقة بين الوعي الموقفي وعبء العمل لدى الطيارين العاملين في غرف التحكم، أما دراسة ماك-كينا وآخرون McKenna, et al., (2014) التي هدفت إلى تقييم مستوى الوعي الموقفي لدى الطلبه التمريض، أثناء الانخراط في سيناريوهات محاكاة التدهور المرضى، فقد أشارت نتائجها إلى انخفاض مستوى الوعي الموقفي (41٪)، مع تباين درجات الوعي بجوانب الموقف.

ثانياً: دراسات تناولت سلوك المخاطرة Risk-taking behavior :
دراسة جاردنر وآخرون (Gardner & Steinberg, 2005): هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين سلوك المخاطرة والعمر، اذ تم تقسيم عينة مكونة من 306 فرد في ثلاث مجموعات عمرية: المراهقين (13-16) والشباب (18-22)، والبالغين (24 فما فوق) ، طُبق عليهم استبيان تقييم تفضيل المخاطر واتخاذ القرار المحفوف بالمخاطر، ومهمة خوض المخاطرة السلوكية، تم توزيع المشاركين في كل فئة عمرية عشوائياًلاستكمال الإجراءات إما منفرداً أو مع اثنين من أقرانهم من نفس العمر، وقد أشارت النتائج إلى انخفاض معدلات الرغبة في المخاطرة واتخاذ قرار محفوف بالمخاطر مع التقدم في السن، ويرتبط سلوك المخاطرة على الفوائد أكثر من التركيز على تكاليف السلوك المحفوف بالمخاطر، كما وُجد أن القرارات الأكثر خطورة تُتخذ عندما يكون الفرد في مجموعات الأقران وحدها، وكانت دور الرفقاء من نفس العمر على المخاطرة واتخاذ قرار محفوف بالمخاطر أقوى بين المراهقين والشباب عنه لدى البالغين.
دراسة بوير وآخرون .(Boyer, 2006): تستعرض هذه الورقة أربعة مداخل بحثية أُستخدمت لدراسة سلوك المخاطرة، بحوث النمائية المعرفية أن اتخاذ القرار يكمن وراء سلوك المخاطرة، بما في ذلك الحساسية للمخاطر، وتقدير الاحتمالات، وتصورات الضعف، البحوث النمائية الانفعالية وجدت أن اتخاذ القرار ومهارات التنظيم العاطفي تتحسن بالنمو

خلال فترة المراهقة، وقد حللت بحوث علم النفس العصبي الأسس المعرفية والكيموحيوية للمخاطرة، كما استكشفت أبحاث النموالاجتماعي جودة العلاقة بين الوالدين والطفل، واستراتيجيات الأبوة والأمومة، ووجد أنها تؤثر في ظهور نزعات المخاطرة، وعلى الرغم من أنها ظلت مستقلة إلى حد كبير، إلا أنه طوال تلك العوامل داخل كل وجهات النظر هناك احتمال مشاركة الفرد في الأنشطة الخطرة، التي ينبغي أن تكون موضوع بحث في المستقبل.

دراسة هاريس وجنكينس (Harris, Jenkins, 2006): هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء المعتقدات والتفضيلات التي تكمن وراء اختلاف الذكور والإناث التي تبدو في انخراط الرجال في سلوكيات أكثر خطورة من النساء، اذ تم تقييم 657 مشاركاً من حيث الانخراط في الأنشطة المحفوفة بالمخاطر المتعلقة بأربعة مجالات مختلفة هي: (لعب القمار، والصحة، والترفيه، والاجتماعية)، وتصوراتهم عن (1) احتمالات النتائج السلبية، (2) شدة النتائج السلبية المحتملة (3) المتعة المتوقعة من الأنشطة الخطرة، وقد كشفت النتائج أن المرأة تنظر إلى النتائج السلبية وتتوقع متعة أقل من سلوكيات المخاطرة لذا ينخفض ميلها نحو الخيارات المحفوفة بالمخاطر في مجالات القمار، والترفيه، والصحة عن الرجال، ولم توجد اختلافات بين الجنسين في الميل نحو المخاطرة الاجتماعية.

دراسة فاراجو وآخرون (Faragó, et al., 2008) هدفت هذه الدراسة إلى الموازنة بين سلوك المخاطرة لدى الطلبه الجامعات مع رجال الأعمال والمجرمين في حالات الرهان الافتراضية، في ظل تنوع مستويات عدم اليقين وكمية الرهان في حالات الربح والخسارة، وقد كشفت النتائج أن الأرباح المحتملة تحفز رجال الأعمال لاختيار مخاطر أكثر، وفقدان المتوقع يدفع إلى تجنب المخاطر، وفي الحالات الهادفة للربح، يضع الطلبه الجامعات "مشروبات غير كحولية مختلفة نتيجة تأثر قراراتهم أكثر باحتمال الرهان، بينما يميل المجرمون إلى مستوى مخاطرة أعلى من المجموعتين الأخريين، دون تطبيق استراتيجية ثابتة في المخاطرة.

دراسة تايا وآخرون (Taya, et al., 2009): هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين مستويات المخاطرة الأكاديمية لدى الطلبه الموهوبين ومستويات حل المشكلة لديهم، اذ تكونت العينة من (103) طالب من الموهوبين طُبق عليهم مقياس المخاطر الاكاديمية، وقد أشارت النتائج إلى ارتفاع مستويات المخاطرة الأكاديمية وكذلك مستوى الطلبه الموهوبين في حل المشكلات إيجابياً، كما وُجدت علاقة كبيرة بينهما.

دراسة أنتونوبولوس وآخرون (Antonopoulos, et al., 2011): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر سلوك المخاطرة على التورط في حوادث الطرق لدى الطلبه الجامعة المقيمين في اثنين من بلدان البحر الأبيض المتوسط، اذ قدم 978 طالب من الطلبه الجامعة، (451 يوناني و 527 إيطالي)، معلومات عن تورطهم في حوادث الطرق السابقة، فضلا عن ثمانية متغيرات سلوكية، تضم درجة السلوك المحفوف بالمخاطر، تم معالجة لبيانات بإجراء تحليل الانحدار اللوجستي، وقد أشارت النتائج أن زيادة درجة واحدة في درجة السلوك المحفوف بالمخاطر يؤدي إلى زيادة خطر التورط في حوادث الطرق بنسبة

35٪، وقد تضاعفت المخاطر بشكل كبير في حالات القيادة بعد شرب، والركوب مع سائق مخمور، والتدخين، وعلى الرغم من امتثال الطلبه الإيطاليين لتدابير السلامة بشكل أفضل مقارنة بالطلبه اليونانيين، إلا أنهم ذكروا عادات أسوأ في القيادة المتعلقة بالكحول واستخدام الهاتف النقال أثناء القيادة.ن كما وُجد أن سلوكيات المخاطرة مؤشراً مهماً لحوادث الطرق، ويمكن أن تستخدم "بطاقة الطالب الصحية" في أغراض تقييم المخاطر والمراقبة الشخصية على حد سواء، ويمكن الاعتماد عليها في معلومات المخاطرة وحوادث الطرق.

دراسة ين وآخرون (Yen et al., 2012): هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر الأسرة والأقران على الوشم في جنوب تايوان، ودراسة الارتباط بين الوشم ومجموعة متنوعة من السلوكيات المخاطرة المراهقين والاكتئاب، وتكونت العينة من 9755 طالب مراهق، تم حساب معدل انتشار الوشم بين المراهقين، وأظهرت النتائج أن 1٪ من الطلبه المدارس الثانوية في جنوب تايوان كانوا ذوي وشم على أجسادهم،كما وجدت علاقة بين الوشم والعنف، واستهلاك الكحول أسبوعيا، واستخدام المخدرات غير المشروعة، والتسرب من المدارس، والجنس دون وقاية، والتفكير في أو محاولة الانتحار، والاكتئاب، وتشير النتائج إلى أن هناك عدة عوامل في التركيبة السكانية والأسرة والأقران ترتبط مع وشم المراهقين، وقد يكون الوشم مؤشرا على مخاطر السلوك.

دراسة أوداس (Odac, 2013): هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين سلوك المخاطرة وفعالية الذات الأكاديمية والاستخدام المُشكل للانترنت، ومدى ارتباط الأخير بالجنس، وامتلاك كمبيوتر، والعيش مع الأسرة، وقد تكونت العينة من (556) طالب وطالبة جامعية بتركيا ، طبق عليهم استبيان فعالية الذات الأكاديمية، واستبيان سلوك المخاطرة، وقد توصلت نتائج تحليل البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الاستخدام المشكل للإنترنت وسلوك المخاطرة ، ووجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الاستخدام المشكل للإنترنت وفعالية الذات الأكاديمية، كما كشف تحليل الانحدار المتعدد أن سلوك المخاطرة وفعالية الذات الأكاديمية تمثل 14٪ من التباين الكلي للاستخدام المشكل للإنترنت، كما أظهرت النتائج تأثر الاستخدام المشكل للإنترنت لدى مراهقي الجامعة بتباين الجنس، وحيازة جهاز كمبيوتر ولم يلاحظ أثر لعامل العيش مع الأسرة من عدمه.

دراسة تيسيير وآخرون (Tixier, et al., 2014): هدفت هذه الدراسة إلى اختبار فرضية وجود اختلافات قابلة للقياس الموضوعي في إدراك المخاطر طبقاً لتباين الحالة العاطفية، اذ تم تصميم تجربة تضمنت تطبيق استبيان لقياس مختلف المشاعر الإيجابية والسلبية المتعلقة بتسعة وستون موضوعاً تضمنتها مقتطفات فيلمية للتحقق من صحتها، كما تعرض المشاركين لمخاطر داخل بيئة افتراضية عالية الدقة، وقد أشارت النتائج أن مجموعة المشاعر السلبية الخفيفة (المرتبطة بموضوعات حزينة وتعيسة)، ومجموعة المشاعر السلبية الشديدة (المرتبطة بموضوعات مخيفة، ومقززة) ترتبط ايجابياً بسلوك المخاطرة عن مجموعة المشاعر الإيجابية (المرتبطة بالموضوعات السعيدة، والمسلية، المهجة،)، كما

وُجدت مجموعة مشاعر محايدة، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الايجابية والمحايدة أو بين المجموعتين السلبيتين في إدراك المخاطر.

دراسة أوكتان (Oktan, 2015): هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف الاستخدام المُشكل للانترنت كسلوك مضر بالنفس، وسلوك المخاطرة، وقد طبقت على (736) طالب من الطلبه المدارس الثانوية (328 من الإناث، و 408 من الذكور) بطرابزون (في تركيا)، طُبق عليهم مقياس الاستخدام المُشكل للانترنت لقياس مستويات مشاكل استخدام الطلبه للانترنت، ومقياس التقرير الذاتي عن إصابة الذات لقياس السلوك المضر بالذات، واستبيان سلوك المخاطرة لدى المراهقين،وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين سلوك المخاطرة والاستخدام المُشكل للانترنت، كما وُجد أن سلوك ايذاء الذات وسلوك المخاطرة تتنبا بشكل كبير بالاستخدام المُشكل للانترنت ، كما انه يختلف باختلاف مستوى ايذاء الذات.

دراسة بوون وهو (Poon& Ho, 2016): هدفت هذه الدراسة إلى موازنة مستوى الميل إلى سلوك المخاطرة، والحساسية للعقاب ومخرجات جنوح المراهقين ذوي أعراض فرط النشاط ونقص الانتباة ADHD أو RD باستخدام مهمة محاكاة المخاطرة،وتم تطبيق مقياس Balloon Analogous Risk Task (BART) ، على مكونه من 74 مراهق، فضلا عن مجموعة ضابطة من الاصحاء (ن = 36) من المدارس الثانوية المحلية، وقد أظهرت النتائج أنه على الرغم من شدة الميل للمخاطرة لدى المراهقين الذين يعانون من الإعاقة إلا أنه كان لديهم حساسية للعقاب الفوري، في حين أظهر المراهقين ذوي RD ميل أقل للحساسية للعقاب، أما مجموعة الاعتلال المشترك ADHD + RD فقد وأظهرت أعلى درجات سلوك المخاطرة وأقل حساسية للعقاب، وتؤكد هذه النتائج أن الحالة المرضية قد يكون لها تأثيراً أقوى على سلوك المخاطرة أو الجنوح.

دراسة لوبلانك وآخرون (Leblanc, et al., 2015): هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصور لسلوك المخاطرة لدى عينة من المراهقين الفرنسيين الذين شاركوا في برنامج ليونز كويست، وهو برنامج مصمم خصيصاً لتعزيز الصحة البدنية والنفسية ومنع استخدام المخدرات والكحول، ومن خلال مقابلات شبه منظمة وُلد النقاش حول مجموعة متنوعة من الأبعاد التي تتعلق بسلوكيات المخاطرة، الإيجابية والسلبية والاجتماعية والمادية، وقد كشفت النتائج أن المراهقسن لا يكادون يذكرون المخدرات، والكحول، واستخدام السجائر، ومع ذلك، كانوا على بينة من مخاطر الاستهلاك والاعتماد.

دراسة ميهتا وآخرون (Mehta, et al., 2015): هدفت هذه الدراسة إلى اختبار ما إذا كان دور التستوستيرون في المخاطرة يعتمد على هرمون الكورتيزول، وقد تكونت هذه الدراسة من دراستين، بلغت عينة الأولى (N = 115) من الجنسين، طُبق عليهم اختبار تقريرذاتي عن سلوك المخاطرة، أما الثانية (N = 165) فتضم رجال فقط طُبق عليهم اختبار تقريرذاتي عن سلوك المخاطرة، وقد كشفت النتائج عبر كلا الدراستين عدم وجود علاقة إيجابية بين التستوستيرون القاعدي وسلوك المخاطرة لدى الأفراد ذوي المستوى المنخفض من هرمون الكورتيزول القاعدي، وقد برز هذا النمط لدى كل من الذكور والإناث، عبر

مقاييس سلوك مخاطرة متعددة، وتقدم هذه الدراسات دعماً تجريبياً جديداً للادعاء بأن هرمون التستوستيرون والكورتيزول يشتركان في تنظيم سلوك المخاطرة.

دراسة سميث وآخرون (Smith, et al., 2016): هدفت هذه الدراسة إلى اختبار فرضية أن مستوى غموض القرارات المحفوفة بالمخاطر تتوسط العلاقة بين سلوك المخاطرة والقلق، في هذه الدراسة، أكمل المشاركون مقاييس الفردية ثم نسخة تناظرية حول مهام المخاطرة (BART) مع غموض مرتفع أو منخفض عن احتمال وجود نتائج سلبية، وقد أظهرت النتائج وكما كان مفترضاً أن ارتفاع مستويات القلق تنبأت بمستويات رغبة أقل في المخاطرة، بينما لم يرتبط القلق بسلوك المخاطرة عند انخفاض مستوى الغموض، وتوضح هذه أنه لفهم العلاقة بين القلق والرغبة في المخاطرة، يجب أن يؤخذ مستوى الغموض في الاعتبار، علاوة على ذلك

دراسة سيب وآخرون (Sip et al., 2016) : هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين تأثير كل من التأطير والسياق الاجتماعي على اتخاذ القرار، رغم أن ذوي الوسواس القهري يُظهرون تغيراً في اتخاذ القرار في الحياة اليومية، فإن عدداً قليلاً من الدراسات تناول كيفية اتخاذ هؤلاء المرضى لقرارات محفوفة بالمخاطر، والعوامل السياقية ذات التأثير على خياراتهم، وقد تم التحقق من تأثير السياق المعرفي باستخدام مهمة "تأثير التأطير" "framing effect"، التي تتحقق من أن اتخاذ القرار يتم بناء على ما إذا كانت خيارات الاختيار مؤطرة من حيث القدرة على إما الخسارة (تخسر 20 $ من 50 $) أو الفقد (كسب 30 $ من 50 $) ، فضلا عن ذلك تم تناول السياق الاجتماعي من خلال توفير تغذية مرتدة إيجابي أو محايدة لخيارات الأفراد، وعموماً، أظهر المشاركون سلوك مخاطرة في اتخاذ خيارات مؤطرة من حيث المخاطر والخسائر المحتملة، كما أظهروا سلوك تجنب المخاطرة أو النفورعن الخيارات المؤطرة من حيث المكاسب المحتملة (تأثير التأطير الكلاسيكي)، وعلى الرغم من أن مرضى الوسواس القهري كانوا أكثر تجنباً للمخاطرة بشكل عام، فإن تأثير التأطير والسياق الاجتماعي على خياراتهم لم يختلف اختلافاً كبيراً عنه لدى المشاركين الأصحاء.

دراسة زاهانج وآخرون (zhang, et al., 2016) هدفت هذه الدراسة إلى اختبارالنماذج الكامنة وراء سلوك المخاطرة لدى المراهقين اذ أكمل (2294) طالب من الطلبه المدارس الثانوية (1123 إناث) استبيانات تقييم التماس الخبرة sensation-seeking، والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر في عدة مجالات ، وادراك المخاطر والفوائد المتوقعة من ورائها، وقد كشفت النتائج وجود نماذج وسيطة لإدراك المخاطر لدى المراهقين، ويُتوقع اختلافها باختلاف مستوى الصحة والسلامة، والمجالات الاجتماعية الأخلاقية، مما يشير إلى أن النماذج الكامنة وراء سلوك المخاطرة لدى المراهقين تعتمد على الظروف التي تحدث فيها هذه السلوكيات.

تعليق:

تباينت الدراسات التي تناولت سلوك المخاطرة Risk-taking behavior من حيث أهدافها ونتائجها:

- اذ تناولت بعض الدراسات العلاقة بين سلوك المخاطرة وبعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية حيث وُجد ارتباط بين كل من: الذكاء، وتحمل الغموض، والثقة بالنفس، ودافعية الإنجاز، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة، ووجهة الضبطو وسلوك المخاطرة في دراسة زاهانج وآخرون و دراسة لوبلانك وآخرون (Leblanc, et al., 2015 ، كما أظهرت نتائج دراسة سميث وآخرون (Smith, et al., 2016) أن مستويات القلق المرتفعة قد تنبأت بمستويات رغبة أقل في المخاطرة، بينما لم يرتبط القلق بسلوك المخاطرة عند انخفاض مستوى الغموض، وتؤكد دراسة بوون وهو (Poon& Ho, 2016) أن الحالة المرضية قد يكون لها تأثيراً أقوى على سلوك المخاطرة أو الجنوح، كما أظهرت دراسة بوير وآخرون(Boyer, 2006) أثر جودة العلاقة بين الوالدين والطفل، واستراتيجيات الأبوة والأمومة، في ظهور نزعات المخاطرة، وقد أظهرت نتائج دراسة سيب وآخرون(Sip et al., 2016) تأثير التأطير الكلاسيكي والسياق الاجتماعي على النفور من سلوك المخاطرة لدى كل من الأصحاء ومرضى الوسواس القهري، وقد كشفت نتائج دراسة ماكاتي وآخرون (Macatee et al., 2015) أن اختيار مبالغ أكبر من المال كان مرتبطاً بمخاطر أكبر من الصدمة، والتفاعل مع القلق الذاتي، أشارت نتائج دراسة تيسيير وآخرون (Tixier, et al., 2014) أن مجموعة المشاعر السلبية الخفيفة (المرتبطة بموضوعات حزينة وتعيسة) ، ومجموعة المشاعر السلبية الشديدة (المرتبطة بموضوعات مخيفة، ومقززة) ترتبط ايجابياً بسلوك المخاطرة عن مجموعة المشاعر الإيجابية (المرتبطة بالموضوعات السعيدة، والمسلية، المهجة). كما كشفت نتائج دراسة جيوفن وهوكساها (Guven, Hoxha, 2015) أن أسعد الناس أكثر نفوراً من المخاطر خاصة في القرارات المالية. وتؤكد دراسة شان وساكيب (Chan, Saqib, 2015) على أن استخدام الشبكات الاجتماعية على الإنترنت يزيد من سلوك المخاطرة المالية لدى المستخدمين اذ تعمل كمجتمعات اجتماعية تقدم للمستخدمين الدعم الذي يخفف من الخسارة المالية، مما يزيد المخاطرة المالية للمستخدمين، وقد أشارت نتائج دراسة تايا وآخرون (Taya, et al., 2009) إلى ارتفاع مستويات المخاطرة الأكاديمية لدى الطلبه الموهوبين في حل المشكلات إيجابياً، كما وُجدت علاقة كبيرة بينهما.

- كما تناولت دراسات أخرى تأثر سلوك المخاطرة بعامل الجنس، اذ وُجدت فروق جنسية في سلوك المخاطرة لصالح الذكور في دراسة هاريس وجنكينس (Harris, Jenkins, 2006) التي كشفت نتائجها أن المرأة تعنى بالنتائج السلبية، وتتوقع متعة أقل من سلوكيات المخاطرة لذا ينخفض ميلها نحو الخيارات المحفوفة بالمخاطر في مجالات القمار، والترفيه، والصحة عن الرجال- ويتفق ذلك مع نتائج دراسة جاردنر وستينبرج (Gardner & Steinberg, 2005) التي أثبتت ارتباط سلوك المخاطرة بالمكاسب أكثر من التركيز على تكاليف السلوك المحفوف بالمخاطر- ولم توجد اختلافات بين الجنسين في الميل نحو

المخاطرة الاجتماعية، ومن الناحية البيولوجية كشفت نتائج دراسة ميهتا وآخرون (Mehta, et al., 2015) عدم وجود علاقة بين التستوستيرون القاعدي وسلوك المخاطرة لدى الأفراد ذوي المستوى المنخفض من هرمون الكورتيزول القاعدي، وقد برز هذا النمط لدى كل من الذكور والإناث، عبر مقاييس سلوك مخاطرة متعددة، وتؤكد أن هرمون التستوستيرون والكورتيزول يشتركان في تنظيم سلوك المخاطرة.

- كما تناولت دراسات أخرى أثر عامل السن على سلوك المخاطرة ، اذ أشارت نتائج دراسة جاردنر وستينبرج (Gardner & Steinberg, 2005) إلى انخفاض معدلات الرغبة في المخاطرة واتخاذ قرار محفوف بالمخاطر مع التقدم في السن، كما اظهرت النتائج دور الرفقاء من نفس العمر على المخاطرة واتخاذ قرار محفوف بالمخاطر أقوى بين المراهقين والشباب عنه لدى البالغين، كما كشفت نتائج دراسة زاهانج وآخرون (zhang, et al., 2016) وجود نماذج وسيطة لإدراك المخاطر لدى المراهقين، ويُتوقع اختلافها باختلاف مستوى الصحة والسلامة، والمجالات الاجتماعية الأخلاقية.

- كما تناولت مموعة من الدراسات السابقة علاقة سلوك المخاطرة ببعض السلوكيات المشكلة، ومنها دراسة أنتونوبولوس وآخرون (Antonopoulos, et al., 2011) التي أشارت نتائجها إلى أن زيادة درجة واحدة في درجة السلوك المحفوف بالمخاطر يؤدي إلى زيادة خطر التورط في حوادث الطرق بنسبة 35٪، وقد تضاعفت المخاطر بشكل كبير في حالات القيادة بعد شرب، والركوب مع سائق مخمور، والتدخين، واستخدام الهاتف النقال أثناء القيادة، وكشفت دراسة ين وآخرون(Yen et al., 2012) عن ارتباط الوشم بالاكتئاب ومجموعة متنوعة من سلوكيات المخاطرة لدى المراهقين كالعنف، واستهلاك الكحول أسبوعيا، واستخدام المخدرات غير المشروعة، والتسرب من المدارس، والجنس دون وقاية، والتفكير في أو محاولة الانتحار، وتتفق دراسة أوداس (Odac, 2013)، ودراسة أوكتان (Oktan, 2015) على وجود علاقة بين الاستخدام المشكل للإنترنت وسلوك المخاطرة، وتؤكد الأخيرة على أن سلوك ايذاء الذات وسلوك المخاطرة يتنبأن بالاستخدام المُشكل للانترنت، كما كشفت نتائج دراسة فاراجو وآخرون (Faragó, et al., 2008) أن المجرمون يميلون إلى مستوى مخاطرة أعلى من الطلبه ورجال الأعمال، دون تطبيق استراتيجية ثابتة في المخاطرة.

ثالثاً: دراسات تناولت اتخاذ القرار Descion making

دراسة الرقاد، الخوالدة (2000) :هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والفروق مستوياتهما والفروق فيهما طبقاً لمتغيرات (الجنس، الكلية، السنة الدراسية)، تكونت العينة من (915) طالب وطالبة جامعية، وتم تطبيق مقياس (كولبرج) للتفكير الأخلاقي ومقياس اتخاذ القرار ، وأظهرت النتائج أن مقدرة طلبة الجامعة الأردنية على اتخاذ القرار جاءت بدرجة متوسطة، ووجود علاقة طردية بين مستوى التفكير الأخلاقي ومقدرة الطلبة على اتخاذ القراروعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مقدرة الطلبة على اتخاذ القرار وفقاً لمتغيرات الدراسة.

دراسة الخزاعي (2001): استهدف الدراسة التعرف إلى القدرة على اتخاذ القرار على وفق كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات والجنس لدى طلبة الجامعة، وقد اختيرت عينة مكونة من (300) طالب وطالبة من طلبة الصفوف الرابعة في كليات جامعة القادسية، طُبق عليهم مقياس القدرة على اتخاذ القرار ومقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة وعلى وفق كفاءة التمثيل المعرفي وباتجاه التمثيل المعرفي العالي كما تبين وجود فروق تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

دراسة الزهراني (2009): هدفت هذه الدراسة إلى إستكشاف العلاقة بين التفضيل المهني واتخاذ القرار لدي عينة من طلبه الكليات المهنية بمحافظة جدة، وقد تكون العينة من جميع طلبه الكليات المهنية بمحافظة جدة، وقد قام الباحث باستخدام مقياس للتفضيل المهني ومقياس اتخاذ القرار، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطيه بين مستوى التفضيل المهني واتخاذ القرار

دراسة مينج- هو وشانج (Ming-Hui & Chang, 2014): هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف عمليات حل المشكلات واتخاذ القرار وميول الطلبه في مواجهة مختلف مستويات صعوبة مشكلة في الألعاب الاستراتيجية، وتكونت العينة من (45) طالب بكالوريوس وطالب دراسات عليا ، وتم قياس أداء الطالب على الألعاب الطالب، وعمليات حل المشكلات ، وأسلوب التفكير (نمط الليبرالية والمحافظة)، والميول والعادات، كمتغير تصنيفي، وأشارت النتائج أن الطلبه المتحررين لديهم أسلوب "الموجهة النشطة"، في حين أن الطلبة المحافظين لديهم أسلوب "المواجهة السلبية ".

تعليق

تعليق على الدراسات التي تناولت اتخاذ القرار Descion making: تباينت الدراسات التي تناولت اتخاذ القرار حيث أظهرت نتائج دراسة الرقاد، الخوالدة (2000) وجود علاقة طردية بين مستوى التفكير الأخلاقي ومقدرة الطلبة على اتخاذ القرار، كما أظهرت دراسة الخزاعي (2001) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة وفق كفاءة التمثيل المعرفي وباتجاه التمثيل المعرفي العالي كما تبين وجود فروق تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور،وكشفت نتئج دراسة الزهراني (2009) عدم وجود علاقة ارتباطيه بين مستوى التفضيل المهني واتخاذ القرار، كما توصلت دراسة مينج- هو وشانج (Ming-Hui & Chang, 2014) إلى أن الطلبه المتحررين لديهم أسلوب "الموجهة النشطة"، في حين أن الطلبة المحافظين لديهم أسلوب "المواجهة السلبية " في عمليات حل المشكلات واتخاذ القرار، وفيما يتعلق بأثر متغير الجنس على اتخاذ القرار أظهرت دراسة الشخيلي (2014) تفوّق الطالبات على الطلبه في اختبار مهارة اتّخاذ القرار، بينما أشارت نتائج دراسة كرمان (2005) أن للذكور قدرة أكبر على اتخاذ القرار الإداري من الإناث،

رابعاً: دراسات تناولت الأسلوب المعرفي التصلب/ المرونة:

دراسة كرمان (2005): هدف هذا الدراسة إلى التعرف على مستوى الأسلوب المعرفي التصلب/ المرونة لدى متخذي القرار الإداري في الوزارات، والفروق فيه في ضوء متغير الجنس، العمر، المستوى التعليمي، التخصص العلمي، مدة الخدمة، المركز الوظيفي، وقد تكونت العينة من (268) متخذاً فعلياً للقرار الإداري طُبق عليهم مقياس الأسلوب المعرفي التصلب – المرونة ومقياس القدرة على اتخاذ القرار الإداري ، وأظهرت النتائج أن أغلب أفراد العينة مرنون ، ولديهم قدرة عالية على اتخاذ القرار الإداري، ويزداد التصلب وكذلك القدرة على اتخاذ القرار كلما ارتفعت العينة في السلم الوظيفي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي التصلب – المرونة على وفق متغير الجنس، والذكور أكثر قدرةً على اتخاذ القرار الإداري من الإناث، توجد فروق دالة إحصائيا في الأسلوب المعرفي التصلب – المرونة، وكذلك في القدرة على اتخاذ القرار الإداري تبعاً للعمر ومدة الخدمة، وهي لصالح الفئة العمرية الأصغر في كلا المتغيرين.

دراسة نصيف (2007): تعرّف الأسلوب المعرفي التصلب والمرونة لدى أفراد العينة وتعرّف مستوى تعلم مهارتي الاستقبال والإعداد بالكرة الطائرة لدى أفراد العينة. شملت العينة طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية للبنات وكان عدد الأفراد 40 طالبة. تم استخدام المقياس النفسي لقياس الأسلوب المعرفي التصلب المرونة المعد من قبل وهيب الكبيسي كأداة للقياس. تبين من خلال النتائج أن هناك علاقة ارتباط غير معنوية بين الطالبات اللواتي امتزن بالأسلوب المعرفي التصلب ومهارتي الاستقبال والإعداد بالكرة الطائرة. وتبين وجود علاقة ارتباط معنوية بين الطالبات اللواتي امتزن بالأسلوب المعرفي المرن ومهارتي الاستقبال والإعداد بالكرة الطائرة.

دراسة ميسون: (2011) اهتمت الدراسة بالكشف عن طبيعة العلاقة بين الأساليب المعرفية والميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني بمدينة ورقلة متناولة الأسلوبين المعرفيين التصلب /المرونة والتروي والاندفاع في ضوء متغيرات الجنس والمستوى التأهيلي،والمستوى الاقتصادي الاجتماعي والثقافي للأسرة وكانت أدوات الدراسة مقياس الأسلوب المعرفي التصلب /المرونة، و اختبار تزاوج الأشكال المألوفة، ومقياس الميول المهنية لهولاند، ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة على عينة من (412) طالب جامعي، وتوصلت النتائج إلى اختلاف الميول المهنية باختلاف الأسلوب المعرفي التصلب /المرونة لصالح المرنين، كما تختلف البيئات المهنية (البيئة الواقعية، الاجتماعية، العقلية، التقليدية، المغامرة والفنية المفضلة باختلاف الأسلوب المعرفي التصلب /المرونة.

دراسة غريب (2013): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسلوب المعرفي (التصلب /المرونة)، وعلاقته بإستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة علم النفس بجامعة قاصدي مرباح في ضوء متغيرات :الجنس و النظام الجامعي، حيث تكونت العينةمن(131) طالباً بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية شعبة علم النفس طُبق عليهم مقياس الأسلوب المعرفي(التصلب/المرونة) ومقياس إستراتيجيات، مواجهة وتوصلت

النتائج إلى عدم وجود علاقة بين الأسلوب المعرفي(التصلب/المرونة) واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى عينة، ولا يختلف الاسلوب المعرفي لدى عينة من طلبة علم النفس باختلاف الجنس لكنه يختلف باختلاف النظام الجامعي.

دراسة أبو جحجوح (2014): هدف هذا الدراسة إلى استقصاء فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية الاستدلال العلمي والكفاءة الذاتية ومهارة اتخاذ القرار في تدريس العلوم لدى الطلبة المعلمين. واختار الباحث لذلك شعبتين دراسيتين واحدة كمجموعة تجريبية تكونت من 48 طالبة، وأخرى كمجموعة ضابطة تكونت من 53 طالبة في الفصل الثاني للعام الجامعي 2010-2011، طُبق عليهم اختبار الاستدلال العلمي، ومقياس الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم، واختبار اتخاذ القرار في تدريس العلوم. وقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية 0.01 لصالح طالبات المجموعة التجريبية في الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار، ولكن ليس في الاستدلال العلمي.

دراسة الشخيلي (2014): هدفت الدراسة إلى تعرف طبيعة العلاقة الارتباطية بين كلّ من الذكاء المنطقي الرياضي بوصفه أحد الذكاءات المتعددة، ومهارة اتّخاذ القرار بوصفها إحدى مهارات التفكير والتّحصيل الدراسي في مادّة التّحليل العددي عند طلبة كليات التربية في محافظة بغداد وقد بلغ حجم العيّنة من الطلبة في الكليتين 200 طالباً وطالبة موزعين بواقع 104 طالب و96 طالبة، طُبق عليهم إختبار الذكاء المنطقي الرياضي، وإختبار مهارة اتّخاذ القرار، وإختبار التّحصيل الدراسي، وأشارت النتائج إلى إمتلاك الطلبة لذكاء المنطقي الرياضي، وتفوّق الطالبات على الطلاب في اختبار الذكاء المنطقي الرياضي الذي أُعِدّ لأغراض هذه الدّراسة، وامتلاك الطلبة لمهارة اتّخاذ القرار، وتفوّق الطالبات على الطلاب في اختبار مهارة اتّخاذ القرار.

دراسة مهودر (2014): تهدف هذه الدراسة الى التعرف على القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة، والأسلوب المعرفي والتركيب التكاملي (التجريد-العيانية) لدى طلبة الجامعة، ونمط الشخصية أحادية العقلية، وعلاقة القدرة على اتخاذ القرار بالأسلوب المعرفي التركيب التكاملي (التجريد- العيانية) ونمط الشخصية أحادية العقلية لدى طلبة الجامعة (ذكور-إناث). وخلصت النتائج إلى تمتع طلبة الجامعة بالقدرة على اتخاذ القرار، وأن طلبة الجامعة يميلون إلى استخدام الأسلوب التجريدي أكثر من الأسلوب العياني، وسيادة نمط الشخصية أحادية العقلية، ووجود علاقة موجبة بين اتخاذ القرار والأسلوب المعرفي التركيب التكاملي (التجريدي-العياني)، وأيضا بين اتخاذ القرار ونمط الشخصية أحادية العقلية، وبين الأسلوب المعرفي التركيب التكاملي (التجريدي-العياني) ونمط الشخصية أحادية العقلية.

تعليق على الدراسات التي تناولت الأسلوب المعرفي التصلب/ المرونة:

تتفق نتائج دراسة كرمان (2005) ودراسة غريب (2013) على عدم اختلاف الأسلوب المعرفي التصلب – المرونة باختلاف الجنس، وأشارت نتائج دراسة كرمان (2005) إلى ازدياد التصلب وكذلك القدرة على اتخاذ القرار كلما ارتفعت العينة في السلم الوظيفي، كما وُجدت فروق دالة إحصائيا في الأسلوب المعرفي التصلب – المرونة، وكذلك في القدرة على اتخاذ القرار الإداري تبعاً للعمر ومدة الخدمة، لصالح الفئة العمرية الأصغر في كلا

المتغيرين، وأشارت دراسة غريب (2013) إلى عدم وجود علاقة بين الأسلوب المعرفي(التصلب/المرونة) واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى عينة، كما توصلت دراسة ميسون، إلى اختلاف الميول المهنية باختلاف الأسلوب المعرفي التصلب /المرونة لصالح المرنين، كما تختلف البيئات المهنية (البيئة الواقعية، الاجتماعية، العقلية، التقليدية، المغامرة والفنية) المفضلة باختلاف الأسلوب المعرفي التصلب /المرونة، كما توصلت دراسة نصيف (2007) إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين الطالبات اللواتي امتزن بالأسلوب المعرفي المرن ومهارتي الاستقبال والإعداد بالكرة الطائرة، وقد أظهرت نتائج دراسة أبو جحجوح (2014) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طالبات المجموعة التجريبية في الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار، وخلصت نتائج دراسة مهودر (2014) إلى وجود علاقة موجبة بين اتخاذ القرار والأسلوب المعرفي التركيب التكاملي (التجريدي-العياني) لدى طلبة الجامعة.
هذا التنوع في النتائج والاختلاف يدفع إلى اجراء المزيد من الدراسات لمعرفة هذه الفروقات في مجتمعنا.

فروض البحث:

1) توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الوعي الموقفي وسلوك المخاطرة الأكاديمية لدى الطلبه المعلمين
2) توجدعلاقة ارتباطية موجبة بين الوعي الموقفي واتخاذ القرار لدى الطلبه المعلمين
3) توجدعلاقة ارتباطية بين الوعي الموقفي والأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة) لدى الطلبه المعلمين
4) توجد فروق بين الطلبه المعلمين (ذكور-اناث) في الوعي الموقفي تبعاً لمتغير الأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة) لصالح المعلمين ذوي الأسلوب المعرفي المرن.
5) توجد فروق بين الطلبه المعلمين (ذكور-اناث) في سلوك المخاطرة الأكاديمية وأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير الأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة) لصالح المعلمين ذوي الأسلوب المعرفي المتصلب.
6) توجد فروق بين الطلبه المعلمين (ذكور-اناث) في مستوى اتخاذ القرار وأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير الأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة) لصالح المعلمين ذوي الأسلوب المعرفي المرن.
7) يمكن التنبؤ بالوعي الموقفي من خلال سلوك المخاطرة الأكاديمية ومستوى اتخاذ القرار والأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة) لدى الطلبه المعلمين .

المبحث الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة، وللإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع الدراسة، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها(شفيق،2001 :86) ، وتماشيًا مع طبيعة هذا

البحث الذي يهدف إلى الكشف عن الوعي الموقفي كمتغير متنبئ لسلوك المخاطرة الأكاديمية، واتخاذ القرار الأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة) لدى طلبة كليات التربية الخريجين الذين أنهو التربية الميدانية فقد اتبع المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعنى بدراسة وتحليل الارتباط بين المتغيرات أي العلاقة القائمة بينها(الرشيدي، 2000: 67) ويصفها وصفًا كميًا باستخدام مقاييس كمية، وهذا ما يهدف إليه البحث الحالي.

مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع المجال العام لكل الملاحظات الممكن التعرف عليها وفق شروط محددة (بوحفص ,15:2005) , فهي مجموع العناصر التي تتمتع بالسمة أو الخاصية موضوع الدراسه ويسعى الباحث أن يعمم عليها نتائج بحثه(بوسنة،189:2007)، وتتحدد هذه العناصر في الدراسه الحالية بمجموع الطلبه جامعة شقراء بكليات التربية، ولقد حاولت الباحثه أن تكون العينة أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي حتى يمكن الاعتماد على نتائجها ، ويتكون حجم مجتمع البحث الأصلي من (1504) طالباً معلماً كما يتضح بالجدول (2).

جدول (2) توزيع مجتمع البحث على كليات التربية بجامعة شقراء

الكلية	الطلبه المعلمين ذكور	الطلبة المعلمين إناث
كلية التربية بالمزاحمية	ــــــــــ	318
كلية التربية بالدوادمي	59	460
كلية التربية بشقراء	51	202
كلية التربية بعفيف	103	311
المجموع	213	1291

عينة الدراسة:

اشتملت عينة البحث العشوائية على (300) طالب وطالبة من كليات التربية بجامعة شقراء، تباينت خصائصهم طبقاً للتخصص الدراسي (جدول (3)، والكلية (جدول (4) ، والجنس (جدول (5).

جدول (3) خصائص عينة البحث من حيث التخصص الدراسي بكليات التربية

التخصص	العدد	النسبه المئويه
لغة انجليزية	69	%23.0
الاقتصاد المنزلي	19	%6.3
رياضيات	60	%20.0
اللغة العربية	23	%7.7
رياض اطفال	85	%28.3
التربية الخاصة	18	%6.0
علم نفس	5	%1.7
الفيزياء	8	%2.7
الاحياء	7	%2.3
تاريخ	2	%.7
الكيمياء	4	%1.3
المجموع	300	%100.0

جدول (4) خصائص عينة البحث من حيث الكلية التي ينتمون إليها

الكلية	العدد	النسبه المئويه
كلية التربية بالمزاحمية	98	%32.7
كلية التربية بعفيف	97	%32.3
كلية التربية بالداودمي	40	%13.3
كلية التربية بشقراء	65	%21.7
المجموع	300	%100.0

جدول (5) خصائص عينة البحث من حيث الجنس

الجنس	العدد	النسبه المئويه
ذكر	106	%35.3
أنثى	194	%64.7
المجموع	300	%100.0

عينة البحث الاستطلاعية:

بعد الانتهاء من الإعداد الأوليِّ للمقاييس تم عرضها على مجموعة من المحكمين لمراجعتها وتحكيمها، وبعد وصول ردود المحكمين تم مراجعة تعليقاتهم وإعداد نسخة الكترونية من المقاييس وإتاحتها على الإنترنت تمهيداً لتجريبها، وقد تم الاعتماد في ذلك على تطبيق Google.Driveوبعد إنشاء النسخة الالكترونية من المقاييس وإتاحتها على الإنترنت، تم إرسال رسائل إلكترونية تحتوي على الرابط الخاص بالمقاييس إلى عينة تجريبية من مجتمع البحث بلغ قوامها 100 خريجاً، وقد أجاب على استمارة المقاييس 74 خريجاً، وكان الهدف من هذا التوزيع التجريبي هوقياس **مدى وضوح الأسئلة وملاءمة الصياغة، ومدى قدرة المبحوث على الإجابة عنها.**وقد أظهرت التجربة وضوح أسئلة الاستمارة، وسهولة استيعاب المبحوثين لها بصفة عامة، كما ساعدت التجربة في تعديل صياغة بعض الأسئلة، وإضافة أسئلة أخرى، وإضافة استجابات أخرى لبعض الأسئلة.

تحليل البيانات:

يتيح تطبيقGoogle Drive العديد من الخيارات فيما يتعلق بتصدير استجابات المقاييس، ومن بين هذه الخيارات تم الاستقرار على تصدير استجابات المقاييس في شكل ملف إكسيل، حيث تم الاعتماد على برنامج مايكروسوفت إكسيل في تحليل البيانات وإعداد الجداول والرسوم البيانية وحساب النسب المئوية؛ ومن أكثر دوال الإكسيل التي تم استخدامها في عملية تحليل البيانات دالة COUNTIF، اذ تساعد هذه الدالة في حساب التكرارات الخاصة بالمتغيرات.

أدوات البحث:

تكونت أدوات البحث من أربعه مقاييس هى: مقياس الوعي الموقفي، ومقياس المخاطرة الأكاديمية وكلاهما من إعداد الباحثة، ومقياس الأسلوب المعرفي التصلب/المرونة من إعداد ميسون (2011)، ومقياس اتخاذ القرار إعداد عبدون (2002)، وتمثل هذه المقاييس متغيرات الدراسة، وتم التأكد من الخصائص السيكومترية لهذه المقاييس كما يلي:

أولاً: مقياس الوعي الموقفي: إعداد الباحثة

تم إعداد مقياس الوعى الموقفي وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد الهدف من المقياس وهو تحديد مستوى الوعى الموقفي لدى الطلبة المعلمين الذين أنهو التربية الميدانية.
- بناء المقياس فى صورته الأولية، وقد صيغت الصورة الأولية للمقياس وفقاً للآتي:
- مسح ودراسة مقاييس الوعى بصفة عامة، والوعى الموقفي بصفة خاصة والتي طبقت في الدراسات الأجنبية لعدم وجود دراسات عربية تناولت الوعي الموقفي والتى طُبقت فى مجال التوظيف والتمريض والطيران والطب.

- صياغة فقرات المقياس: على ضوء ما سبق تم تحديد مفردات المقياس والتى بلغت فى صورتها المبدئية 12 فقرة، كل فقرة عبارة عن موقف يتبعه اختيارات متنوعة مكونه من أربعة أو خمسة خيارات لما يمكن أن يُفعل في هذا الموقف.
- تجربة المقياس على العينة الاستطلاعية: بعد التأكد من صدق المحتوى العلمي واللغوى للمقياس قامت الباحثه بتطبيقه على عينة من الطلبه قوامها 74 طالب وطالبه.
- التحقق من خصائص المقياس السيكومترية: وذلك بحساب الثبات والصدق.

التحقق من صدق مقياس الوعي الموقفي (Validity):

الصدق يعني التأكد من أن المقياس سوف يقيس الظاهرة التي أُعد من أجل قياسها (العساف، 1995: 429)، ويُقصد بالصدق: شمول المقياس لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح الفقرات والمفردات من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها (عبيدات وآخرون، 2001: 179)، وتم التأكد من صدق المقياس، بالطرق التالية:

1- تجانس الاتساق الداخلي (Internal Consistency):

يقصد بتجانس الاتساق الداخلي دلالة معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (6) معاملات الارتباط ودلالتها بين كل فقرة من فقرات مقياس الوعى الموقفي والدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم (6) معاملات الارتباط ودلالتها بين كل فقرة من فقرات مقياس الوعى الموقفي والدرجة الكلية للمقياس

الموقف	بدائل الاستجابات	(R)
1	أفضل خيار	.859**
2	أفضل خيار	.889**
	أسوأ خيار	.372**
3	أفضل خيار	.318**
4	أفضل خيار	.873**
	أسوأ خيار	.817**
5	أفضل خيار	.831**
6	الإجراء الأول	.954**
	الإجراء الثاني	.954**
	الإجراء الثالث	.943**
	الإجراء الرابع	.840**
7	أفضل الخيارات	.905**
	أسوأ الخيارات	.809**
8	الخيار الأول	.964**
	الخيار الثاني	.946**
	الخيار الثالث	.970**

الموقف	بدائل الاستجابات	(R)
	الخيار الرابع	.954**
9	الخيار الأول	.968**
	الخيار الثاني	.946**
	الخيار الثالث	.949**
	الخيار الرابع	.971**
10	الخيار الأول	.979**
	الخيار الثاني	.974**
	الخيار الثالث	.970**
	الخيار الرابع	.978**
	الخيار الخامس	.981**
11	أفضل الخيارات	.861**
12	الخيار الأول	.953**
	الخيار الثاني	.962**
	الخيار الثالث	.972**
	الخيار الرابع	.970**

يتضح من جدول (6) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة 0.01، بمعنى التأكد من التجانس الداخلي لمقياس الوعي الموقفي.

2- الصدق التمييزي لمقياس الوعي الموقفي (Discrimination Validity):

ويُعرف بالصدق الطرفي، ويعبر عن قوة المقياس في التفريق بين أفراد العينة، ويقصد به قدرة المقياس وفقراته على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الوعى الموقفي، بمعنى آخر مدى قدرة المقياس على التمييز بين المبحوثين، اذ أن هناك علاقة قوية بين دقة المقياس وقوته التمييزية بين أفراد العينة (حسن، 2006: 36)، ويتم هذا الأمر عبر الخطوات التالية:

- ترتيب العينة الاستطلاعية تصاعدياً من الأدنى إلى الأعلى حسب متوسط تقديراتهم على المقياس.
- تقسيم الرتب إلى فئتين (27%) مرتفعي التقدير، (27%) منخفضي التقدير كل قسم يتكون من (10) رتب ، أي بنسبة (50٪) ، من العدد الكلي للرتب ، البالغة (20) رتبة.
- اختبار الفروق بين الفئتين باستخدام اختبار (مان ويتني) ، لعينتين مستقلتين ويوضح جدول (7) النتائج:

جدول (7) نتائج الصدق التمييزي لمقياس مقياس الوعى الموقفي **(ن = 20)**

المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	قيمة (مان ويتني)		الدلالة الإحصائية
الوسيط	الوسيط	قيمه z	الدلالة	
123	32	-4.194	0.000	مميزه

ت الجدولية عند درجات حرية (18) ومستوى دلالة (0.05) تساوي 2.1

من جدول (7) يتضح لنا أن قيمة "ت" المحسوبة كانت أكبر من قيمة "ت" الجدولية، بمعنى أن هناك فروقا بين منخفضي الوعى الموقفي، ومرتفعي الوعى الموقفي في العينة الاستطلاعية، وعليه فإن المقياس يتمتع بصدق طرفي تمييزي مناسب.

ثبات مقياس الوعي الموقفي (Reliability): يقصد بالثبات أنه لو تم إعادة تطبيق المقياس عدة مرات سيعطي نفس النتائج، في حال لم تتغير الظروف والشروط الحالية، بمعنى آخر ثبات الاستبيان يعني ثبات واستقرار النتائج وعدم تغيرها بشكل جوهري، وتم التأكد من ثبات مقياس الوعى الموقفي من خلال الطرق التالية:

طريقة التجزئة النصفية (Split Half Coefficient): وتقوم هذه الطريقة على أساس تقسيم المقياس إلى فقرات فردية الرتب، وفقرات زوجية الرتب، واحتساب معامل الارتباط بينهما، ومن ثم استخدام معادلة (Spearmen- Brown Coefficient) لتصحيح المعامل وذلك حسب المعادلة: $\frac{2R}{R+1}$ ، ويوضح جدول (8) النتائج.

جدول (8) نتائج ثبات مقياس الوعى الموقفي بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	قيمة (Sig.)
الوعى الموقفي	.977	.979	0.001

يتضح من جدول (8) أن فقرات مقياس الوعى الموقفي حققت ارتباط دال إحصائياً، وأن معامل الارتباط المصحح بلغ 979.، وهو معامل مرتفع، مما يدل على أن مقياس الوعى الموقفي يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

طريقة معادلة كرونباخ- ألفا (Cronbach's Alpha coefficient): تقوم هذه الطريقة على أساس احتساب معامل كرونباخ- ألفا لمقياس الوعى الموقفي، ويوضح جدول (9) النتائج.

جدول (9) نتائج ثبات مقياس الوعى الموقفي بطريقة معادلة كرونباخ- ألفا

المقياس	معامل ألفا كرونباخ	معامل الثبات
الوعى الموقفي	900.9	%99

معامل الثبات يساوي الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ × 100%

من جدول (9) يبين أن معامل ألفا لكرونباخ لمقياس الوعى الموقفي كان أكبر من 0.6، اذ بلغ 0.990، وهو معدل مرتفع كما أن معدل الثبات وفقاً لهذه الطريقة بلغ 99%، وهو معدل ثبات مرتفع يشير إلى صلاحية المقياس.
كما يُلاحظ أن ثبات المقياس 990. وصدقه الذاتي 995. ممايشير إلى أن المقياس يتميز بصدق وثبات عاليين.

ثانيا : مقياس المخاطرة الأكاديمية: إعداد الباحثة

قامت الباحثة بالاطلاع على بعض مقاييس المخاطرة الأكاديمية، ومنها مقياس كليفورد Clifford (1991) ذو (36) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد، والنسخة التركية التي ترجمها كوركماز Korkmaz (2002) المكونة من (36) مفردة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس البحث الحالي في ضوء هذه الأبعاد الأربع، يوضحها جدول (10).

جدول (10) أبعاد ومفردات مقياس المخاطرة الأكاديمية

البعد الأول	التعافي بعد الفشل والميل إلى النشاط مرة ثانية	**(10) مفردات، مثال:** إذا حصلت على درجة منخفضة في المدرسة، أعمل على إصلاح أخطائي وأحاول التعامل مع الأسئلة مرة أخرى".
البعد الثاني	الميل إلى تفضيل الأحداث الصعبة	**(9) مفردات، مثال**: "الواجبات المدرسية الصعبة أكثر تسلية من السهلة".
البعد الثالث	الميل نحو السلبية بعد الفشل	**"(9) مفردات، مثال**: يصيبني التثبيط إذا أخطأت في أحد موضوعات المقرر التي أحاول تعلمها"
البعد الرابع	الميل إلى الهروب من الواجبات الدراسية	**(5) مفردات، مثال**: إذا كانت التكليفات الدراسية صعبة أحاول النجاح دون دون انجازها.

وبذلك يشتمل هذا المقياس على (33) مفردة، موزعة على الابعاد الأربعة، البعدين الأول والثاني مفتاح تصحيحهما: دائما 1 أبداً 5 ، والبعدين الأخيرين يعكس مفتاح التصحيح أبداً 1 دائماً 5 ، وتدل الدرجة المنخفضة على عدم وجود مخاطرة والدرجة المرتفعه على مخاطرة أكاديمية عالية.

التحقق من صدق مقياس المخاطرة الأكاديمية:

1- الصدق التمييزي لمقياس الوعي الموقفي (Discrimination Validity):

ويُعرف بالصدق الطرفي، ويقصد به قدرة المقياس وفقراته على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الوعى الموقفي، ويتم هذا الأمر عبر الخطوات تظهر في الجدول التالي.

جدول رقم (11) الصدق التمميزي لمقياس الوعي الموقفي

المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	قيمة (مان ويتني)		الدلالة الإحصائية
الوسيط	الوسيط	قيمه z	الدلالة	
255	54	-3.986	0.000	مميزه

2- التحقق من تجانس الاتساق الداخلى للمقياس: بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية للبحث والمكونة (74 طالب وطالبه) تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة، ودرجة البعد التابعة له، ويوضح جدول (12) النتائج.

جدول رقم (12) معاملات الارتباط "R" ودلالتها بين كل فقرات مقياس المخاطرة الأكاديمية والدرجة الكلية لأبعادها الفرعية

مفردات البعد الأول		مفردات البعد الثاني		مفردات البعد الثالث		مفردات البعد الرابع	
المفردة	"R"	المفردة	"R"	المفردة	"R"	المفردة	"R"
1	.960**	11	.955**	20	.942**	29	.965**
2	.971**	12	.962**	21	.952**	30	.982**
3	.957**	13	.975**	22	.952**	31	.984**
4	.962**	14	.966**	23	.936**	32	.967**
5	.967**	15	.960**	24	.941**	33	.979**
6	.958**	16	.958**	25	.968**		
7	.971**	17	.958**	26	.945**		
8	.969**	18	.972**	27	.919**		
9	.964**	19	.959**	28	.885**		
10	.959**						

يتضح من جدول (12) أن معاملات ارتباط جميع فقرات مقياس المخاطرة الأكاديمية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وللتحقق من تجانس الاتساق على مستوى الأبعاد قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات الطلبة على كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (13) النتائج.

جدول (13) معاملات الارتباط ودلالتها بين كل بعد من أبعاد مقياس المخاطرة الأكاديمية والدرجة الكلية للمقياس

البُعد	قيمة (R)	قيمة (Sig.)
التعافي بعد الفشل والميل إلى النشاط مرة ثانية	.987**	.000
الميل إلى تفضيل الأحداث الصعبة	.995**	.000
الميل نحو السلبية بعد الفشل	.999**	.000
الميل إلى الهروب من الواجبات الدراسية	.951**	.000

يوضح جدول (13) معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس، والمعدل الكلي لفقرات المقياس، ويتبين أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وبذلك يعد المقياس صادقاً لما وضع لقياسه.

ثبات مقياس المخاطرة الأكاديمية:

أجرت الباحثة اختبار الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ.

طريقة التجزئة النصفية (Split Half Coefficient): وتقوم هذه الطريقة على أساس تقسيم المقياس إلى فقرات فردية الرتب، وفقرات زوجية الرتب، واحتساب معامل الارتباط بينهما، ومن ثم استخدام معادلة (Spearmen- Brown Coefficient) لتصحيح المعامل وذلك حسب المعادلة: $\frac{2R}{R+1}$، ويوضح جدول (14) النتائج

جدول رقم (14) نتائج ثبات مقياس المخاطرة الأكاديمية بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	مستوى الدلالة
البعد الأول	10	0.986	0.993	0.001
البعد الثاني	9	0.977	0.985	0.001
البعد الثالث	9	0.985	0.979	0.001
البعد الرابع	5	0.978	0.956	0.001
مقياس المخاطرة الأكاديمية	33	0.938	0.968	0.001

من خلال الجدول رقم (14) يتبين لنا أن فقرات مقياس المخاطرة الأكاديمية حققت ارتباطاً دال إحصائياً، وأن معامل الارتباط المصحح بلغ 0.968، وهو معامل مرتفع، و يدلل على أن مقياس المخاطرة الأكاديمية يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

طريقة معادلة كرونباخ- ألفا (Cronbach's Alpha coefficient):

تقوم هذه الطريقة على أساس احتساب معامل كرونباخ- ألفا، للثبات لمقياس المخاطرة الأكاديمية، فكانت النتائج علي النحو المبين بالجدول رقم (15)

جدول رقم (15) ثبات مقياس المخاطرة الأكاديمية -كرونباخ- ألفا

المقياس	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الثبات
البعد الأول	10	900.9	%99
البعد الثاني	9	0.989	%99
البعد الثالث	9	900.9	%99
البعد الرابع	5	0.988	%89
مقياس المخاطرة الأكاديمية	33	960.9	%99

معامل الثبات يساوي الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ × 100%

الجدول رقم (15) يبين لنا أن معدل كرونباخ- ألفا لمقياس المخاطرة الأكاديمية كان أكبر من 0.6، حيث بلغ 0.990، وهو معدل مرتفع كما أن معدل الثبات وفقاً لهذه الطريقة بلغ 99%، وهو معدل ثبات مرتفع يشير إلى صلاحية المقياس، وبذلك تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية صالح للتطبيق على عينة الدراسة.

ثالثاً: مقياس الأسلوب المعرفي التصلب / المرونة: إعداد ميسون (2011)

يقيس هذا المقياس أحد الأساليب المعرفية الهامة الذي تلعب فيه السمة الشخصية التصلب/ المرونة دوراً هاماً في جودة تفكير الفرد، ويتكون المقياس من (45) مفردة موزعة على أربعة أبعاد هي : بُعد التمسك بالأحكام المتطرفة: ويضم (7) فقرات، هي البند (1- 2- 4- 5- 14- 21- 22) بُعد التغيير: ويضم (13) فقرة، هي الفقرة (3- 12- 19- 23- 25- 29- 32- 33- 36- 40- 41- 43- 45) بُعد عدم تحمل الغموض: ويضم (6) فقرات، هي الفقرة (15- 18- 24- 26- 34- 35) بُعد عدم التسامح مع الآخرين: ويضم (10) فقرات، هي الفقرة (7- 8- 10- 11- 28- 30- 31- 39- 42- 44).

- تجانس الاتساق الداخلي لمقياس الأسلوب المعرفي التصلب/ المرونة (Internal Consistency):

تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول التالي رقم (16):

جدول (16) معاملات الارتباط "R" ودلالتها بين فقرات مقياس الأسلوب المعرفي التصلب / المرونة والدرجة الكلية للمقياس

المفردة	"R"	المفردة	R"	المفردة	"R"	المفردة	"R"	المفردة	"R"
1	.984**	10	.974**	19	.972**	28	.955**	37	.956**
2	.931**	11	.975**	20	.973**	29	.979**	38	.966**
3	.954**	12	.950**	21	.970**	30	.977**	39	.969**
4	.965**	13	.937**	22	.964**	31	.982**	40	.977**
5	.957**	14	.920**	23	.970**	32	.951**	41	.971**
6	.964**	15	.947**	24	.977**	33	.961**	42	.982**
7	.918**	16	.979**	25	.970**	34	.947**	43	.980**
8	.982**	17	.976**	26	.967**	35	.939**	44	.980**
9	.868**	18	.970**	27	.979**	36	.960**	45	.978**

من جدول (16) يتضح أن كل معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الأسلوب المعرفي التصلب / المرونة والدرجة الكلية للمقياس
دالة عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على جودة الاتساق الداخلي للمقياس.

الصدق التمييزي لمقياس الأسلوب المعرفي التصلب/ المرونة (Discrimination Validity):

وهو قدرة المقياس وفقراته للتمييز بين مرتفعي، ومنخفضي الأسلوب المعرفي التصلب / المرونة ، بمعنى آخر مدى قدرة المقياس على التمييز بين المبحوثين، ويوضح جدول (17) النتائج:

جدول رقم (17) نتائج الصدق التمييزي لمقياس الأسلوب المعرفي التصلب / المرونة (ن = 20)

المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	قيمة (مان ويتني)		الدلالة الإحصائية
الوسيط	الوسيط	قيمه z	الدلالة	
225	46	-4.108	0.000	مميزه

ت الجدولية عند درجات حرية (18) ومستوى دلالة (0.05) تساوي 2.1

من جدول (17) يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية، بمعنى أن هناك فروق بين منخفضي الأسلوب المعرفي التصلب / المرونة ، ومرتفعي الأسلوب المعرفي التصلب / المرونة في العينة الاستطلاعية، وعليه فإن المقياس يتمتع بصدق طرفي تمييزي مناسب.

ثبات مقياس الأسلوب المعرفي التصلب/ المرونة (Reliability):

يقصد بالثبات أنه لو تم إعادة تطبيق المقياس عدة مرات سيعطي نفس النتائج، في حال لم تتغير الظروف والشروط الحالية، بمعنى آخر ثبات الاستبيان يعني ثبات واستقرار النتائج وعدم تغيرها بشكل جوهري، وتم التأكد من ثبات مقياس **الأسلوب المعرفي التصلب / المرونة** من خلال الطرق التالية:

طريقة التجزئة النصفية (Split Half Coefficient): وتقوم هذه الطريقة على أساس تقسيم المقياس إلى فقرات فردية الرتب، وفقرات زوجية الرتب، واحتساب معامل الارتباط بينهما، ومن ثم استخدام معادلة (Spearmen- Brown Coefficient) لتصحيح المعامل وذلك حسب المعادلة: $\frac{2R}{R+1}$ ، والنتائج في الجدول رقم (18):

جدول رقم (18) نتائج ثبات مقياس الأسلوب المعرفي التصلب/ المرونة بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	قيمة (Sig.)
الأسلوب المعرفي التصلب / المرونة	.992	.996	0.001

من خلال الجدول رقم (18) يتبين لنا أن فقرات مقياس الأسلوب المعرفي التصلب / المرونة حققت ارتباطا دالا إحصائياً، وأن معامل الارتباط المصحح بلغ 996.، وهو معامل مرتفع،و هذا يدلل على أن مقياس الأسلوب المعرفي التصلب / المرونة يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

طريقة معادلة كرونباخ- ألفا (Cronbach's Alpha coefficient): تقوم هذه الطريقة على أساس احتساب معامل كرونباخ- ألفا، للثبات لمقياس الأسلوب المعرفي التصلب/ المرونة، ويوضح جدول (19) النتائج.

جدول (19) نتائج ثبات مقياس الأسلوب المعرفي التصلب / المرونة بطريقة معادلة كرونباخ- ألفا

المقياس	معامل ألفا كرونباخ	معامل الثبات
الأسلوب المعرفي التصلب / المرونة	980.9	%99

معامل الثبات يساوي الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ × 100%

يوضح جدول (19) أن معدل كرونباخ- ألفا لمقياس الأسلوب المعرفي التصلب/ المرونة أكبر من 0.6، حيث بلغ 0.998، وهو معدل مرتفع كما أن معدل الثبات وفقاً لهذه الطريقة بلغ 99%، وهو معدل ثبات مرتفع يشير إلى صلاحية المقياس، كما يُلاحظ أن ثبات المقياس 998.وصدقه الذاتي 998. ممايشير إلى أن المقياس يتميز بصدق وثبات عالي.

رابعاً: مقياس اتخاذ القرار إعداد عبدون (2002)

أعدَّ هذا المقياس عبدون (2002) ، ويهدف إلى قياس قدرة الفرد على اتخاذ القرار، وقد صُمِّم على صورتين: الصورة الأولى (أ) سُميت اختبار المواقف، والصورة الثانية (ب) سُميت اختبار الجمل؛ ويتكون اختبار المواقف من (21) عبارةً متبوعةً بثلاثة اختيارات، ويتكون اختبار الجمل من (38) عبارةً متبوعةً بخمس استجابات، والمطلوب من المفحوص اختيار إحدى هذه الاستجابات، وتتدرج هذه الاستجابات من: "لا أوافق تماماً" إلى "أوافق تماماً"؛ وتم تصحيح الصورة (ب) على مقياس ليكرت الخماسي كالتالي: تعطي الدرجات (1-2-3-4-5) للاستجابات (لا أوافق تماماً- لا أوافق- غير متأكد- أوافق- أوافق تماماً) على الترتيب، وذلك للعبارات الموجبة، والعكس في حالة العبارات السلبية، وهي ذات الأرقام

(28-38)، ومن خلال مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص يمكن تحديد درجته الكلية على اختبار اتخاذ القرار.

- **صدق مقياس اتخاذ القرار:**

تم حساب صدق المقياس بطريقتين :

1- الصدق التمييزي لمقياس اتخاذ القرار (Discrimination Validity):

ويُعرف بالصدق الطرفي، ويعبر عن قوة المقياس في التفريق بين أفراد العينة، ويتم هذا الأمر عبر الخطوات تظهر بالجدول التالي

جدول رقم (20) الصدق التمييزي لمقياس اتخاذ القرار

المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	قيمة (مان ويتني)		الدلالة الإحصائية
الوسيط	الوسيط	قيمه z	الدلالة	
190	63	-3.966	0.000	مميزه

- تجانس الاتساق الداخلي لمقياس اتخاذ القرار (Internal Consistency): وللتأكد من صدق المقياس في البحث الحالية قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (75) طالباً وطالبةً بجامعة شقراء، وتم التأكد من الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (21).

جدول (21) معامل الارتباط "R" ودلالتها بين كل فقرة من فقرات مقياس اتخاذ القرار والدرجة الكلية للمقياس

المفردة	"R"	المفردة	"R	المفردة	"R"	المفردة	"R"	المفردة	"R"
1	-.019	9	.953**	17	.958**	25	.941**	33	.960**
2	.940**	10	.957**	18	.940**	26	.947**	34	.924**
3	.957**	11	.961**	19	.939**	27	.937**	35	.969**
4	.909**	12	.942**	20	.948**	28	.955**	36	.955**
5	.955**	13	.943**	21	.958**	29	.940**	37	.954**
6	.954**	14	.951**	22	.952**	30	.939**	38	.940**
7	.939**	15	.930**	23	.961**	31	.938**		
8	.956**	16	.949**	24	.940**	32	.957**		

من جدول (21) يتضح دلالة جميع معاملات الارتباط عند مستوى دلالة 0.01، عدا الفقره الأولى التي بلغ معامل ارتباطها 019.- وهو معامل ارتباط غير دال، وقد تم حذف هذه المفردة ليصبح عدد مفردات المقياس (37) مفردة.

الصدق التمييزي لمقياس اتخاذ القرار (Discrimination Validity): تم التأكد من الصدق التمييزي لمقياس اتخاذ القرار عبر الخطوات المتالية يوضحها الجدول رقم (22)

جدول (22) نتائج الصدق التمييزي لمقياس اتخاذ القرار (ن = 20)

اتخاذ القرار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	قيمة (Sig.)
مرتفعي التقدير	10	63.80	2.898	109.047	0.000
منخفضي التقدير	10	187.60	2.119		

ت الجدولية عند درجات حرية (18) ومستوى دلالة (0.05) تساوي 2.1

من خلال الجدول رقم (22) يتضح لنا أن قيمة "ت" المحسوبة كانت أكبر من قيمة "ت" الجدولية، بمعنى أن هناك فروقا بين منخفضي اتخاذ القرار ، ومرتفعي اتخاذ القرار في العينة الاستطلاعية، وعليه فإن المقياس يتمتع بصدق طرفي تمييزي مناسب.

ثبات المقياس (Reliability): يقصد بالثبات أنه لو تم إعادة تطبيق المقياس عدة مرات سيعطي نفس النتائج، في حال لم تتغير الظروف والشروط الحالية، بمعنى آخر ثبات الاستبيان يعني ثبات واستقرار النتائج وعدم تغيرها بشكل جوهري، وتم التأكد من ثبات مقياس اتخاذ القرار من خلال الطرق التالية:

طريقة التجزئة النصفية (Split Half Coefficient): وتقوم هذه الطريقة على أساس تقسيم المقياس إلى فقرات فردية الرتب، وفقرات زوجية الرتب، واحتساب معامل الارتباط بينهما، ومن ثم استخدام معادلة (Spearmen- Brown Coefficient) لتصحيح المعامل وذلك حسب المعادلة: $\frac{2R}{R+1}$ ، والنتائج في الجدول رقم (23).

جدول رقم (23) نتائج ثبات مقياس اتخاذ القرار بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	قيمة (Sig.)
اتخاذ القرار	.978	.986	0.001

من جدول (23) يتبين أن فقرات مقياس اتخاذ القرار حققت ارتباطاً دال إحصائياً، وأن معامل الارتباط المصحح بلغ 986.، وهو معامل مرتفع، وهذا يدل على أن مقياس اتخاذ القرار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

طريقة معادلة كرونباخ- ألفا (Cronbach's Alpha coefficient): تقوم هذه الطريقة على أساس احتساب معامل كرونباخ- ألفا، للثبات لمقياس اتخاذ القرار، ويوضح جدول (24) النتائج.

جدول رقم (24) نتائج ثبات مقياس اتخاذ القرار **بطريقة معادلة كرونباخ- ألفا**

المقياس	معامل ألفا كرونباخ	معامل الثبات
اتخاذ القرار	950.9	%99

معامل الثبات يساوي الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ × 100%

من جدول (24) يتضح أن معدل كرونباخ- ألفا لمقياس اتخاذ القرار أكبر من 0.6، اذ بلغ 0.995، وهو معدل مرتفع كما أن معدل الثبات وفقاً لهذه الطريقة بلغ 99%، وهو معدل

ثبات مرتفع يشير إلى صلاحية المقياس، كما يُلاحظ أن ثبات المقياس 995. وصدقه الذاتي 997.ممايشير إلى أن المقياس يتميز بصدق وثبات عالي.

الأساليب الاحصائية:

لمعالجة البيانات المتحصل عليها اعتمدت الباحثة على الأساليب الاحصائية التالية:

- التكرارات و النسب المئوية لوصف مجتمع الدراسه وتحديد استجاباته والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
- معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية لأدوات الدراسة. ومعرفة العلاقات بين متغيرات الدراسه.
- معامل سبيرمان براون، وقد اعتمد في تصحيح معامل الارتباط من أثر التجزئة النصفية في حساب معامل الثبات.
- اختبار"ت "لحساب صدق الموازنة الطرفية بهدف التأكد من صدق الأداة ولدلالة الفروق بين المتوسطات.
- الجذر التربيعي : لحساب الصدق الذاتي بهدف التأكد من صدق أدوات الدراسه.
- الإنحدار الخطي (Linear Regression) وذلك باستخدام حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

المبحث الرابع: نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

بعد تطبيق أدوات الدراسه المتمثلة في مقياس الوعي الموقفي مقياس المخاطرة الأكاديمية مقياس اتخاذ القرار ومقياس الأسلوب المعرفي(التصلب/ المرونة) على عينة الدراسه الأساسية التي قومها 300 من طلبه جامعة شقراء أمكننا الحصول على نتائج تمت معالجتها عن طريق استخدام الأساليب الاحصائية التي تم التطرق إليها ,وفي هذا الفصل سيتم التطرق إلى عرض و تحليل النتائج التي أسفر عنها البحث.

عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أنه: **توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الوعي الموقفي وسلوك المخاطرة الأكاديمية لدى الطلبه المعلمين.**

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات عينة البحث الكلية على مقياسي الوعي الموقفي وسلوك المخاطرة الأكاديمية ويوضح جدول (25) النتائج.

جدول (25) معامل الارتباط بين الوعي الموقفي وسلوك المخاطرة الأكاديمية لدى الطلبه المعلمين

المتغير	سلوك المخاطرة الأكاديمية	مستوى الدلالة
الوعي الموقفي	-.995**	دالة عند مستوى 0.01

يتضح من جدول (25) وجود علاقة ارتباطيه عكسيه بين الوعي الموقفي وسلوك المخاطرة الأكاديمية لدى الطلبه المعلمين، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما -0.995 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.01 أى كلما زاد الوعي الموقفي كلما قل سلوك المخاطرة الأكاديمية لدى الطلبه المعلمين. ويمكن أن يفسر ذلك في ضوء اعتبار الوعي الموقفي أحد العوامل الوسيطة التي أشارت دراسة زاهانج وآخرون (zhang, et al., 2016) إلى أهميتها في إدراك المخاطر.

كما أكدت الدراسات السابقة أهمية ودور تركيز الوعي الموقفي على جوانب الربح أو جوانب الخسارة على سلوك المخاطرة، حيث كشفت نتائج دراسة هاريس وجنكينس (Harris, Jenkins, 2006) أن المرأة تهتم بالنتائج السلبية، وتتوقع متعة أقل من سلوكيات المخاطرة لذا ينخفض ميلها نحو الخيارات المحفوفة بالمخاطر، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة جاردنر وستينبرج (Gardner & Steinberg, 2005) التي أثبتت ارتباط سلوك المخاطرة بالمكاسب أكثر من التركيز على تكاليف السلوك المحفوف بالمخاطر، مما يفسر العلاقة بين الوعي الموقفي وسلوك المخاطرة.

ويتفق ذلك مع ما ذكره فلاش (Flach, 1995) أن فقدان الوعي الموقفي هو السبب الرئيسي للخطأ البشري في حوادث الطيران العسكري، وأضاف أن المخاطرة والوعي الموقفي كلاهما سبب للآخر، فيما أطلق عليه المنطق الدائري، فكيف يمكن للمرء أن يفقد الوعي الموقفي؟ لأنه استجاب بشكل غير لائق؟ ولماذا يستجيب الإنسان بشكل غير لائق؟ لأنه فقد الوعي الموقفي.

عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانيه:

تنص الفرضية على أنه: **توجدعلاقة ارتباطية موجبة بين الوعي الموقفي واتخاذ القرار لدى الطلبه المعلمين.**

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات عينة البحث الكلية على مقياسي الوعي الموقفي واتخاذ القرار، ويوضح جدول (26) النتائج.

جدول (26) معامل الارتباط بين الوعي الموقفي واتخاذ القرار لدى الطلبه المعلمين

المتغير	اتخاذ القرار	مستوى الدلالة
الوعي الموقفي	.974**	دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (26) وجود علاقة ارتباطيه موجبه بين الوعي الموقفي واتخاذ القرار لدى الطلبه المعلمين، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما 0.974 وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.01، ويعني ذلك انه كلما زاد الوعي الموقفي كلما زاد اتخاذ القرار لدى الطلبه المعلمين.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة ستوبنجز وزميلاتها (Stubbings, 2012) التي أشارت إلى وجود علاقة بين الوعي الموقفي واتخاذ القرار.ويفسر ذلك بأن جودة اتخاذ القرار تعتمد بصفة أساسية على مدى توافر المعلومات عن موقف اتخاذ القرار والوعي بها، وهذا ما يتوافر لدى أفراد العينة بارتفاع مستوى الوعي الموقفي، اذ تشير جميع نماذج مراحل اتخاذ

القرار الثلاثية والرباعية وحثى ثمانية المراحل إلى أهمية مرحلة الوعي بالمعلومات والحقائق التي يُبنى عليها اتخاذ القرار، وعدم توفر المعلومات قد يقودنا إلى قرار غير صحيح.

كما يمكن تفسير هذه العلاقة باعتبار الوعي الموقفي عالي المستوى يمثل كفاءة عالية للتمثيل المعرفي لموقف اتخاذ القرار، وقد أظهرت دراسة الخزاعي (2001) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة وفق كفاءة التمثيل المعرفي وباتجاه التمثيل المعرفي العالي.

ويفسر ذلك أيضاً في ضوء ما ذكره إندسلي (Endsley,1995) أن الوعي الموقفي يوفر الأساس الرئيسي لصنع القرار والأداء اللاحق في تشغيل أنظمة معقدة، وديناميةً ..." في أدنى مستوى له يحتاج المشغل إلى إدراك المعلومات ذات الصلة (في البيئة، النظام، النفس، وما إلى ذلك)، ودمج المقبل، وتوقع البيانات بالتزامن مع أهداف المهمة، كما يذكر إندسلي ورودجرز(Ensley, & Rodgers, 1995) أن الأنماط الملاحظة للوعي الموقفي تعكس مخططات تحديد الأولوية الضرورية، وهي في حد ذاتها جوهر عملية اتخاذ القرار.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثه:

تنص الفرضية على أنه: **توجدعلاقة ارتباطية بين الوعي الموقفي والأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة) لدى الطلبه المعلمين.**

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات عينة البحث الكلية على مقياسي الوعي الموقفي والأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة) لدى الطلبه المعلمين ، ويوضح جدول (27) النتائج.

جدول (27) معامل الارتباط بين الوعي الموقفي والأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة)

المتغير	الأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة)	مستوى الدلالة
الوعي الموقفي	.994**	دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (27) وجود علاقة ارتباطيه موجبه بين الوعي الموقفي والأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة) لدى الطلبه المعلمين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما 0.994 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

ويفسر ذلك بأن سلوك المخاطرة Risk taking behavior يُعد سلوكاً ذا مدى واسع من النتائج المحتملة، يقوم به الفرد نتيجة عوامل نفسية وبيئية، ويتضمن مخاطرة جسدية أو أدبية، ويعتبر الأسلوب المعرفي أحد أهم هذه العوامل النفسية التي تؤثر في سلوك المخاطرة، فالأسلوب المعرفي ما هو إلا تفاعلاً بين القدرات المعرفية للفرد مع خصائصه وسماته الشخصية، وللأسلوب المعرفي (المرونة/ التصلب) (Rigidity /flexibility) قطبين يمثل التصلب أحدهما ويعني التمسك بنوع من الأداء أو النفور من الغموض وعدم القدرة على التسامح ومقاومة التغير والميل إلى التطرف في الاستجابة، أما القطب الآخر فهو المرونة وتشير إلى البعد عن التطرف والقدرة على تحمل الغموض وتغير الفكر والمواقف بحسب مستجدات الحياة، وكلاهما يرتبط بالوعي الموقفي.

عرض و تحليل نتائج الفرضية الرابعه:

تنص الفرضية على أنه: **توجد فروق بين الطلبه المعلمين في الوعي الموقفي تبعاً لمتغير الأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة) لصالح المعلمين ذوي الأسلوب المعرفي المرن .**

جدول (27) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبه المعلمين في الوعي الموقفي تبعاً لمتغير الأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة)

	مقياس الأسلوب المعرفي التصلب / المرونة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمه ت	مستوى الدلالة
مقياس الوعي الموقفي	الأسلوب المعرفي المرن	75	110.99	8.523	298	20.470	.000
	الأسلوب المعرفي المتصلب	225	62.42	19.930			

يتضح من جدول(27) وجود فروق بين الطلبة المعلمين ذوي الأسلوب المعرفي المرن، والطلبة المعلمين ذوي الأسلوب المعرفي المتصلب في الوعي الموقفي، حيث بلغت قيمة "ت" (20.470) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.01 ، كما يتضح أن هذه الفروق في صالح ذوي الأسلوب المعرفي المرن، حيث إن المتوسط الحسابي للوعي الموقفي لدى ذوي الأسلوب المرن(110.99) أكبر من المتوسط الحسابي للوعي الموقفي لدى ذوي الأسلوب المتصلب (62.42)

ويمكن تفسير ذلك في ضوء الفروق بين ذوي الأسلوب المعرفي المرن، وذوي الأسلوب المعرفي المتصلب في الخصائص النفسية المرتبطة بالوعي الموقفي، اذ يمتاز ذوي الاسلوب المعرفي المرن بالتقبل المطلق للموضوعات أو رفضها، والقدرة المرتفعة على تحمل الغموض، وتغيير الاتجاهات وفقاً لمعطيات الموقف، وثراء التخيل وإكمال عناصر الموقف، والنظرة الايجابية للحياة والتسامح، وعدم الميل إلى إهمال الأشخاص المخالفين في الاعتقاد مما يثري عناصر الوعي الموقفي، والرغبة في التعلم والتغيير وتجريب الجديدن مما يزيد مقدار المعلومات وإثرائها وبالتالي ارتفاع مستوى الوعي الموقفي، وهذا ما يفتقده ذوي الأسلوب المعرفي المتصلب، ويؤدي إلى الفروق بين المرنين والمتصلبين في الوعي الموقفي.

عرض و تحليل نتائج الفرضية الخامسه:

تنص الفرضية على أنه**: توجد فروق بين الطلبه المعلمين (ذكور-اناث) في سلوك المخاطرة الأكاديمية وأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير الأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة) لصالح المعلمين ذوي الأسلوب المعرفي المتصلب.**

جدول(28) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات المعلمين في سلوك المخاطرة الأكاديمية وأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير الأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة)

	مقياس الأسلوب المعرفي التصلب / المرونة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمه " ت"	مستوى الدلالة
مقياس المخاطرة الأكاديمية	الأسلوب المعرفي المرن	75	96.05	23.799	298	-21.332	.000
	الأسلوب المعرفي المتصلب	225	197.01	38.587			

المنبئات: ثابت، مقياس اتخاذ القرار، مقياس الأسلوب المعرفي التصلب/ المرونة، مقياس المخاطرة الأكاديمية المتغير المستقل: مقياس الوعي الموقفي.

يتضح من جدول(28) وجود فروق بين متوسطات الطلبه المعلمين ذوي الأسلوب المعرفي المرن، والطلبه المعلمين ذوي الأسلوب المعرفي المتصلب في سلوك المخاطرة الأكاديمية، حيث بلغت قيمة (21.332) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.01 ، كما يتضح أن هذه الفروق في صالح ذوي الأسلوب المعرفي المتصلب، اذ إن المتوسط الحسابي لسلوك المخاطرة الأكاديمية لدى ذوي الأسلوب المتصلب (197.01) أكبر من المتوسط الحسابي لسلوك المخاطرة الأكاديمية لدى ذوي الأسلوب المرن (96.05)

ويمكن تفسير ذلك في ضوء الفروق بين ذوي الأسلوب المعرفي المرن، وذوي الأسلوب المعرفي المتصلب في الخصائص النفسية المرتبطة بسلوك المخاطرة الأكاديمية، حيث يتميز ذوي الأسلوب المعرفي المتصلب بعدم التقبل المطلق للموضوعات أو رفضها، وانخفاض مستوى القدرة على تحمل الغموض، وتصلب الاتجاهات، وفقر التخيل لما يترتب على سلوك المخاطرة، وافتقاد النظرة الايجابية للحياة والتسامح، والميل إلى إهمال وجهات نظر الأشخاص المخالفين في الاعتقاد مما يعرقل الاستفادة من تحذيراتهم من سلوكيات المخاطرة التي يقبلون عليها، وعدم الرغبة في التعلم والتغيير وتجريب والاستفادة من الخبرات السابقة، بعكس ذوي الأسلوب المعرفي المرن، الذين يمتلكون خصائص نفسية ناضجة تؤذي إلى مستويات أعلى من جودة التفكير والتحكم في السلوك، والتماس الوسائل الايجابية محسوبة العواقب لحل المشكلات، مما يؤدي إلى الفروق بين المرنين والمتصلبين في سلوك المخاطرة.

كما يفسر ذلك في ضوء نتائج دراسة سليمان (1996) التي توصلت نتائجها إلى ارتباط متغيرات الشخصية ارتباطاً دالاً مع سلوك المخاطرة ومنها الذكاء، وتحمل الغموض، والثقة بالنفس، ودافعية الإنجاز، وترجع الفروق في سلوك المخاطرة في ضوء اعتبار أن الأساليب المعرفية عبارة عن تفاعل السمات الشخصية مع العمليات العقلية ومنها التفكير.

عرض و تحليل نتائج الفرضية السادسه:

تنص الفرضية على أنه: **توجد فروق بين الطلبة المعلمين في مستوى اتخاذ القرار تبعاً لمتغير الأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة) لصالح الطلبة المعلمين ذوي الأسلوب المعرفي المرن.**

جدول (29) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة المعلمين في مستوى اتخاذ القرار تبعاً لمتغير الأسلوب المعرفي

المقاييس	مقياس الأسلوب المعرفي التصلب / المرونة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمه "ت"	مستوى الدلالة
مستوى اتخاذ القرار	الأسلوب المعرفي المرن	75	93.89	17.037	298	-23.513	.000
	الأسلوب المعرفي المتصلب	225	159.19	21.935			

يتضح من جدول(29) وجود فروق بين الطلبه المعلمين ذوي الأسلوب المعرفي المرن، والطلبه المعلمين ذوي الأسلوب المعرفي المتصلب في مستوى اتخاذ القرار، اذ بلغت قيمة (23.513)وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.01، كما يتضح أن هذه الفروق في صالح ذوي الأسلوب المعرفي المتصلب، حيث إن المتوسط الحسابي لمستوى اتخاذ القرار لدى ذوي الأسلوب المتصلب(159.19) أكبر من المتوسط الحسابي لمستوى اتخاذ القرار لدى ذوي الأسلوب المرن (93.89)

وبذلك ترفض فرضية البحث السادسة التي تفترض وجود توجد فروق بين الطلبه المعلمين (ذكور-اناث) في مستوى اتخاذ القرار وأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير الأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة) لصالح المعلمين ذوي الأسلوب المعرفي المرن، استناداً إلى الخصائص الإيجابية لدى ذوي التفكير المرن، والتي كان يتوقع أن ينتج عنها اتخاذ قرار بمستوى افضل من ذوي التفكير المتصلب.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء تدخل عوامل نفسية أخرى اكثر تأثيراً في اتخاذ القرار ومنها مناخ أو بيئة المدرسة، والرغبة الشديدة في الالتزام بلوائح العمل خاصة في بداية ممارسة المواقف التدريسية في بيئة العمل.

عرض و تحليل نتائج الفرضية السابعه:

تنص الفرضية على أنه: **يمكن التنبؤ بالوعي الموقفي من خلال سلوك المخاطرة الأكاديمية ومستوى اتخاذ القرار والأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة) لدى الطلبة المعلمين.**

تم إختبار هذا الفرض بإستخدام الإنحدار الخطي (Linear Regression) وهو من الأساليب الإحصائية التي تستخدم في قياس العلاقة بين متغيرين على هيئة علاقة دالة، يسمى أحد المتغيرات (متغير تابع dependent Variable) والآخر (متغير مستقلIndependent Variable) وهو المتسبب في تغير المتغير التابع، وتحليل الإنحدار يساعد في معرفة العلاقة بين المتغيرات ومن ثم إستخدام العلاقة في التنبؤ بالسلوك. والتنبؤ بقيمة أحد المتغيرين بدلالة المتغير الآخر، والإنحدار يمكننا من معرفة مدى إسهام متغير أو أكثر من حيث تأثيره أو تسببه على متغير آخر.

ويعد أسلوب تحليل المسار(path Analysis) الذي يعتمد في جوهره على تحليل الإنحدار المتعدد وهومن الأساليب الإحصائية المتقدمة والتي تضمن دقة الإستدلال من أجل تحسين نتائج البحث عن طريق الإستخدام الأمثل للبيانات في إيجاد علاقات سببية بين الظواهر

موضوع الدراسة. فهو يستخدم في التنبؤ بتغيرات المتغير التابع الذي يؤثر فيه عدة متغيرات مستقلة.

ويوضح جدول (30) معلمات نموذج الانحدار الخطي المستخدم في قياس التنبؤ بالوعي الموقفي من خلال سلوك المخاطرة الأكاديمية ومستوى اتخاذ القرار والأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة) لدى الطلبة المعلمين.

جدول (30) معلمات نموذج الانحدار الخطي المستخدم في قياس التنبؤ بالوعي الموقفي

النموذج	R	مربع R	R المعدلة	الخطأ المعياري للتقدير
1	.996a	.991	.991	2.562

يبين من جدول (32) أن معامل الإرتباط الخطي البسيط R بين المتغير المستقل والمتغير التابع قد بلغ (0.996)، وأن مدى الدقة في تقدير المتغير التابع معامل التحديد R Square قد بلغ (0.991) ، ومعامل التحديد المصحح Adjusted R Square قد بلغ (0.991)، مما يعني بأن المتغيرات المستقلة التفسيرية (مقياس اتخاذ القرار مقياس الأسلوب المعرفي التصلب / المرونة ,مقياس مقياس المخاطرة الأكاديمية) إستطاعت أن تفسر (0.991) من التغيرات الحاصلة في (الوعي الموقفي المطلوبة والباقي (0.009) يعزى إلى عوامل أخرى.

جدول (31) تحليل تباين خط الإنحدار^{b}ANOVA

النموذج		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
1	الانحدار	225072.954	3	75024.318	11430.260	0.000
	البواقي	1942.843	296	4 5 6		
	الكلي	227015.797	299			

المنبئات: ثابت، مقياس اتخاذ القرار، مقياس الأسلوب المعرفي التصلب /المرونة، مقياس المخاطرةالأكاديمية المتغير المستقل: مقياس الوعي الموقفي.

يتضمن جدول (31) قيم تحليل التباين والذي يمكن المعرفة من خلاله على القوة التفسيرية للنموذج ككل عن طريق إحصائية F ، ويبين الجدول مدى ملائمة خط إنحدار البيانات وفرضيته الصفرية التي تنص على أن "خط الإنحدار لا يلائم البيانات المعطاة"، **ومن جدول (31) يتبين ما يلي:**

1- مجموع مربعات الإنحدار 225072.954 ومجموع مربعات البواقي هو 1942.843 ومجموع المربعات الكلي 227015.797 .

٢- درجة حرية الإنحدار df (Degree of freedom) هي 3 ودرجة حرية البواقي 296 ، حيث أن df = n -1.

3- معدل مربعات الإنحدار هو 75024.318 ، ومعدل مربعات البواقي هو 6.564 .

4- قيمة إختبار تحليل التباين لخط الإنحدار F هو 11430.260.

مستوى دلالة الإختبار 0.000 أقل من مستوى دلالة الفرضية الصفرية 0.005 فنرفضها، والتالي فإن خط الإنحدار يلائم البيانات، وأن نموذج الإنحدار السابق جيد، اذ يلاحظ من جدول تحليل التباين المعنوية العالية لإختبارF (P < 0.005) مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الإنحدار الخطي المتعدد من الناحية الإحصائية.

جدول (32) جدول اختبار "ت" ومعاملات تحليل الانحدار المعيارية وغير المعيارية

النموذج		المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة "ت"	الدلالة
		B	الخطأ المعياري	بيتا "Beta "		
1	ثابت	20.994	1.680		12.495	.000
	المخاطرة الأكاديمية	.332	.034	.678	9.651	.000
	الأسلوب المعرفي التصلب/ المرونة	.437	.019	.869	22.915	.000
	مقياس اتخاذ القرار	-.435	1.680	-.555	12.495	.000

المتغير التابع: الوعي الموقفي.
يبين جدول (32) عدة نتائج أولها قيم الميل ومقطع خط الإنحدار والإختبارات المعنوية الإحصائية، بالإضافة أنه يجيب على الفرضيات المتعلقة بميل ومقطع خط الإنحدار. فيلاحظ قيمة الثابت ومعاملات الإنحدار ودلالتها الإحصائية للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع.
حيث نجد أن مقطع خط الإنحدار 20.994 ونتيجة إختبار t على مقطع خط الإنحدار 12.495
كما يتضح من جدول (32) بالنسبة لمقياس المخاطرة الأكاديمية فنجد أن أقل من (0.05) وبالتالي لا تُقبل الفرضية الصفرية أي أن (توجد فروق معنوية بين الطلبه في إدراك المخاطره الأكاديمية وتأثيرها على الوعي الموقفي). بمعنى أنه يوجد إختلاف بين الطلبه في إدراك المخاطرة الأكاديمية وتأثيرها على الوعي الموقفي
بالنسبة لمقياس الأسلوب المعرفي التصلب / المرونة فنجد أنه أقل من (0.05) وبالتالي لا تُقبل الفرضية الصفرية أي أن (توجد فروق معنوية بين الطلبه في إدراك التصلب / المرونة وتأثيرها على الوعي الموقفي). بمعنى أنه يوجد إختلاف بين التصلب والمرونة وتأثيرها على الوعي الموقفي
بالنسبة لمقياس اتخاذ القرار فنجد أنه أقل من (0.05) وبالتالي لا تُقبل الفرضية الصفرية أي أن (توجد فروق معنوية بين الطلبه في اتخاذ القرار وتأثيرها على الوعي الموقفي). بمعنى أنه يوجد إختلاف بين اتخاذ القرار وتأثيره على الوعي الموقفي.
وتتفق هذه النتائج مع دراسة رايت وفاللاكارو (Wright, Fallacaro, 2011) التي توصلت إلى إمكانية التنبؤ بالوعي الموقفي في ضوء بعض المتغيرات، وكان أفضل منبأ هو الادراك ولم يكن للذاكرة أو التلقائية أي دور في التنبؤ بالوعي الموقفي.

توصيات الدراسة:

- على أعضاء الهيئة التدريسية مراعاة أساليب التفكير في برامج إعداد وتدريب الطلبة المعلمين.
- كذلك اشراك الطلبة المعلمين في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية التعليمية وتدريبهم على مهارات اتخاذ القرار.
- ايضا الشفافية وتوفير المعلومات المرتبطة باتخاذ القرار في موضوع معين لتجنيب الطلبة المعلمين سلوكيات المخاطرة.
- وتنمية الوعي الموقفي لدى الطلبة المعلمين نظرا لأهميته الكبيرة في التعامل مع المواقف التعليمية وعناصر المناخ المدرسي.

الدراسات المقترحة:

- دراسة العلاقة بين الوعي الموقفي والبيئة الصفية لدى المعلمين.
- دراسة فعالية برنامج مقترح في تنمية الوعي الموقفي لدى الطلبة المعلمين في ضوء أساليب التفكير(التصلب/ المرونة).
- دراسة فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبه الجامعة في ضوء أساليب التفكير(التصلب/ المرونة).

- دراسة العلاقة بين السمات الشخصية واتجاهات وسلوك المخاطرة لدى طلبه الجامعة.

مراجع الدراسة

أبو جحجوح، يحيى محمد (2014). فاعلية إستراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية الإستدلال و الكفاءة الذاتية و مهارة إتخاذ القرار في تدريس العلوم لدى الطلبة المعلمين. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*: مج. 8، ع. 1، ص ص.192- 213

التربية . القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

جروان. فتحي (2008) .*الموهبة والتفوق والإبداع* (ط .)3 .عمان:دار الفكر للطباعة والنشر .

الخزاعي، علي صكر جابر (2009) ، القدرة على اتخاذ القرار على وفق كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلبة الجامعة ، *مجلة القادسية للعلوم الإنسانية* ، العدد (4) ، المجلد (12) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ص 291-318.

الخولي، هشام محمد (2002) : "الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس "، دار . الكتاب الحديث، ط

خيرة، سارة؛ زاهي ، منصور بن (2016). سلوك المخاطرة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة في ظل بعض المتغيرات الشخصية والتربوية. *مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية*، ع 24، 409-416

دراسة الرقاد، هناء خالد؛ الخوالدة، عز الدين (2000). *مستويات التفكير الاخلاقي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة الاردنية*.

www.uobabylon.edu.iq/publications/basic_edition23/basic_ed23_91.doc

الزهراني، سلطان بن عاشور بن علي(1430). *التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلبه الكليات المهنية بمحافظة جدة*. متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس، قسم علم النفس، بكلية التربية ، جامعة أم القرى.

سليمان، مصطفى حفيظة (1996). *سلوك المخاطرة وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلبه الجامعة*. رسالة دكتوراة، قسم علم النفس، كلية التربية ، جامعة الفيوم.

الشاعر، درداح حسن (2005) *اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة نحو المخاطرة وعلاقتها بكل من المساندة الاجتماعية وقيمة الحياة لديهم*، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة الأقصى.

الشيخلي، بان حسن مجيد (2014). *الذكاء المنطقي الرياضي ومهارة اتّخاذ القرار وعلاقتهما بالتّحصيل عند طلبة كليات التربية في محافظة بغداد*. رسالة ماجستير، طرائق تدريس الرياضيات، جامعة بغداد، كلية التربية، إبن الهيثم. العراق.

العاجز، فؤاد علي؛ البنا، محمد .(2007) .*الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق*.ط3 ، غزة :دار المقداد للطباعة .مستنسخ بتاريخ 20-7-2016 الرابط على / **http://site.iugaza.edu.ps/fajez/extra/course932**

عبدون، سيف الدين يوسف (2002). *مقياس اتخاذ القرار، كراسة التعليمات*. القاهرة، دارة الفكر العربي.

علام، أمل (2012). *الذكاء الاجتماعى*.
http://www.masress.com/albedaya/5176

غريب، عبد الحليم (2013). *الأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة) علاقته بإستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية على عينة من طلبة علم النفس بجامعة ورقلة)*، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس.

القذافي خلف عبد الوهاب محمد (2013) *فاعلية برنامج إثرائي قائم على مفهوم الذات في منهج علم النفس لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبه المرحلة الثانوية*. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ص ص 42-45

كتفي، جميلة (2015). *الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال التنظيمي بالجامعة الجزائرية - بدراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الإداريين بجامعة المسيلة-* مذكرة نهاية البحث لنيل شهادة الماجستير قسم علم النفس. تخصص :علم النفس العمل والتنظيم.

كرمان، انتصار. عبدالسلام ،خالد (2005). *الأسلوب المعرفي (التصلب – المرونة) وعلاقته باتخاذ القرار*. رسالة ماجستير في علم النفس المعرفي، قسم علم النفس - كلية الآداب- جامعة صنعاء- اليمن.

المصري، محمد عبد المجيد (1994). *اثر الجنس واالسلوب المعرفي التصلب/المرونة على التوافق الشخصي والاجتماعي عند طلبة الجامعة* ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية.

المنيف، خالد بن صالح (2010) .الوعي الموقفي. http://abunawaf.com

مهودر، أحمد عبد علي (2014). *اتخاذ القرار وعلاقته بالأسلوب المعرفي (التركيب التكاملي) ونمط الشخصية أحادية العقلية لدى طلبة الجامعة*. دكتوراه. علم النفس التربوي. الجامعة المستنصرية. كلية التربية.

ميسون، سميرة(2011). *الأساليب المعرفية وعلاقتها بالميول المهنية لدي متربصي مؤسسات التكوين المهني* ، رسالة دكتوارة، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

نصيف، نجلاء عباس (2007). علاقة الأسلوب المعرفي التصلب- المرونة في تعلم مهارتي الإستقبال والإعداد بالكرة الطائرة : بحث مسحي على عينة من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية للبنات. *مجلة الرياضة المعاصرة*، مج. 6، ع. 7، ص ص. 178-196

Antonopoulos, C., Germeni, E., Bacopoulou, F., Maltezos, S., Skalkidis, L., Daskalopoulou, S., Negri, E., Petridou, E., (2011). Assessing the impact of risk-taking behavior on road crash involvement among University students residing in two

Mediterranean countries. *Safety Science.* Volume 49, Issue 6, July 2011, Pages 933–938

Beringer, D. B., and Hancock, P. A. (1989). *Exploring situational awareness: A review and the effects of stress on rectilinear normalisation.* In Proceedings of the Fifth International Symposium on Aviation Psychology (Volume 2, pp. 646-651). Columbus: Ohio State University.

Billings, C. E. (1995). *Situation awareness measurement and analysis: A commentary***.** Proceedings of the International Conference on Experimental Analysis and Measurement of Situation Awareness, Embry-Riddle Aeronautical University Press, FL.

Boyer, T., (2006). The development of risk-taking: A multi-perspective review. *Developmental Review***,** 26, 291–345.

Carol, L. A. (1992). Desperately seeking SA. TAC Attack (**TAC SP** 127-1), 32(3), 5-6.

Chan, E., Saqib, N., (2015). Online social networking increases financial risk-taking. *Computers in Human Behavior***.** Volume 51, Part A, October 2015, Pages 224–231

Consumer Insights, Marketing. (2009). *Situational Decision-Making Model.*
http://www.goldsmithstrategicservices.com/blog/consumer-insights /situational-decision-making-model/

Dalrymple, M. A., and Schiflett. S. G. (1997). *Measuring situational awareness of AWACS weapons directors. Situational Awareness in the Tactical Air Environment***:** Augmented Proceedings of the Naval Air Warfare Center's First Annual Symposium, CSERIAC SOAR Report# 97-01, WP-AFB: Ohio.

Emerson, T. J., Reising, J. M., and Britten-Austin, H. G. (1987). *Workload and situation awareness in future aircraft*. SAE Technical Paper (No. 871803). Warrendale, PA: Society of Automotive Engineers.

Endsley, M. R. (1988). *Situation awareness global assessment technique (SAGAT).* Paper presented at the National Aerospace and Electronic Conference (NAECON), Dayton, OH.

Endsley, M. R. (1995). Measurement of situation awareness in dynamic systems. *Human Factors*, 37, 6584.

Endsley, M., & Rodgers, M., (1995). Distribution of Attention, Situation Awareness and Workload in a Passive Air Traffic Control Task: Implications for Operational Errors and Automation. *Air Traffic Control Quarterly***,** January, 6(1): 21-44

Faragó, K., Kiss, O., Boros, I., (2008). Risk-taking in entrepreneurs, compared to criminals and students: The role of uncertainty and stakes *The Journal of Socio-Economics.* Volume 37, Issue 6, December 2008, Pages 2231–2241

Figner, B., Weber, E., (2011). Who Takes Risks When and Why? Determinants of Risk Taking. *Current Directions in Psychological Science*, 20 (4) 211 –21.

Flach, J. M. (1995). Situation awareness: Proceed with caution. *Human Factors*, 37, 149-157.

Gardner, M., & Steinberg, L., (2005). Peer Influence on Risk Taking, Risk Preference, and Risky Decision Making in Adolescence and Adulthood: *An Experimental Study. Developmental Psychology*. Vol. 41, No. 4, 625–635

Green, M., Odom, J. V., and Yates, J. T. (1995). *Measuring situational awareness with the "Ideal Observer***".** Proceedings of the International Conference on Experimental Analysis and Measurement of Situation Awareness, Embry-Riddle Aeronautical University Press, FL.

Guven, C., Hoxha, I., (2015) Rain or shine: Happiness and risk-taking. *The Quarterly Review of Economics and Finance***.** Volume 57, August 2015, Pages 1–10

Haines, R. F., and Flateau, C. (1992). *Night Flying. Blue Ridge Summit, PA:* TAB Books.

Hamilton, W. L. (1987). *Situation Awareness Metrics Program* (SAE Technical Paper Series No. 871767). Warrendale, PA: Society of Automotive Engineers.

Hancock, P.A., Williams, G., Manning, C.M., & Miyake, S. (1995). Influence of task demand characteristics on workload and

performance. *International Journal of Aviation Psychology*, 5(1), 63-86.

Hansson, S., (2005). *Decision Theory a Brief Introduction***.** http://people.kth.se/~soh/decisiontheory.pdf

Harris, C., Jenkins, M., (2006). Gender Differences in Risk Assessment: Why do Women Take Fewer Risks than Men? *Judgment and Decision Making*, Vol. 1, No. 1, July 2006, pp. 48–63

Hartman, B. O., and Secrist, G. E. (1991). Situational awareness is more than exceptional vision. *Aviation, Space, and Environmental Medicine***,** 62, 1084-1089.

Harwood, K., Barnett, B., and Wickens, C. (1988). *Situational awareness: A conceptual and methodological framework***.** In Proceedings of the Psychology in the Department of Defense Eleventh Symposium (Tech. Report No. USAFA-TR-88-1, pp. 316-320). Colorado Springs, CO: US Air Force Academy (AD-A198723).

Kallestad, J., Stenberg, S. (2015). *Affecting the gender difference in risk-taking behavior a study of how the gender gap in risk-taking behavior can be influenced by a default effect.* Thesis presented as a part of the Master of Science in Economics and Business Administration at NHH.

Kim-Phuong L., Minakata, K., Nguyen, J., Kraut, J., Raza, H., Batiste, V., Strobel, T., (2009). Situation Awareness and Performance of Student versus Experienced Air Traffic Controllers. In Smith, M. & Salvendy, G. (Eds.): *Human Interface*, Part II, HCII 2009, LNCS 5618, 865–874.

Kunii, Y., (2006). *Student pilot situational awareness the effects of truth in technology.* A Paper Submitted to the Department of Applied Aviation Sciences in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Science in Aeronautics Embry-Riddle Aeronautical University Daytona Beach, Florida.

Leblanc, R., Drolet, M., Ducharme, D., Arcand, I., Head, R., Alphonse, J., (2015). The Conception of Risk in Minority Young

Adolescents Aged 12-14 Years. *Universal Journal of Educational Research* 3(6): 359-367

Lee, Y., Jeon, J., Choi, Y., (2012). Air Traffic Controllers' Situation Awareness and Workload under Dynamic Air Traffic Situations. *Transportation Journal*. 51(3). 338-352.

Macatee, R., Sarawgi, S., Norr, A., Oglesby, M., Lejuez, C., Cougle, J., (2015). Behavioral assessment of risk-taking under uncertain threat: Associations with affect and pain tolerance. *Personality and Individual Differences***.** Volume 87, December 2015, Pages 256–260

McKenna L., Missen K., Cooper S., Bogossian F., Bucknall T., Cant R. (2014). Situation awareness in undergraduate nursing students managing simulated patient deterioration. *Nurse Educ Today.* 34(6): 27-31.

McMillan, G. R. (1994). *Report of the Armstrong Laboratory Situation Awareness Integration (SAINT) Team (Briefing Transcript). In Situation Awareness:* Papers and Annotated Bibliography (U). Armstrong Laboratory, Wright-Patterson AFB: OH.

Mehta, P., Welker, K., Zilioli, S., Carré, J., (2015). Testosterone and cortisol jointly modulate risk-taking. *Psychoneuroendocrinology*. Volume 56, June 2015, Pages 88–99

Ming-Hui D., & Chang, D., (2014).*Effects of Thinking Style and Problem Difficulty on Students' Decision-Making Behavior in a Real Time Strategy Game.* IEEE 14th International Conference on Advanced Learning Technologies. 668-670

Odacı, H. (2013). Risk-taking behavior and academic self-efficacy as variables accounting for problematic internet use in adolescent university students. *Children and Youth Services Review*. Volume 35, Issue 1, January 2013, Pages 183–187

Oktan, V., (2015). An investigation of problematic internet use among adolescents in terms of self-injurious and risk-taking behavior. *Children and Youth Services Review***,** Volume 52, May 2015, Pages 63–67

Oliver, J. G. (1990*). Improving situational awareness through use of intuitive pictorial displays* (SAE Technical Paper Series, No. 901829). Warrendale, PA: SAE.

Poon, K., Ho, C., (2016). Risk-taking propensity and sensitivity to punishment in adolescents with attention deficit and hyperactivity disorder symptoms and/or reading disability. *Research in Developmental Disabilities* Volumes 53–54, June–July 2016, Pages 296–304

Regal, D. M., Rogers, W. H., and Boucek, G. P. (1988). *Situational awareness in the commercial flight deck – definition, measurement, and enhancement***.** In Proceedings of the 7th SAE Aerospace Behavioral Technology Conference (65-69).

Salmon P., Stanton N., Walker G., Green D. (2006). Situation awareness measurement: A review of applicability for C4i environments. *Applied Ergonomics*, 37, 225–238.

Sarter, N. B. and Woods, D. D. (1991). Situation Awareness: A critical but ill-defined phenomenon. *International Journal of Aviation Psychology*, 1, 45-57.

Saxena, N., Puri, P., (2013). Relationship between Risk Taking Behavior, Personality and Sensation Seeking Tendencies among N.C.C cadets. IOSR *Journal of Humanities and Social Science* (IOSR-JHSS), 18(3), 01-06.

Sip, K., Muratore, A., Stern, E., (2016). Effects of context on risk taking and decision times in obsessive-compulsive disorder**.** *Journal of Psychiatric Research.* Volume 75, April 2016, Pages 82–90

Smith, A., Ebert, E., Broman-Fulks, J., (2016). The relationship between anxiety and risk taking is moderated by ambiguity. *Personality and Individual Differences*, Volume 95, June 2016, Pages 40–44

Smith, K., and Hancock, P. A. (1995). The risk space representation of commercial airspace. *In Proceedings of the 8th International Symposium on Aviation Psychology,* Columbus: OH.

Stubbings, L.; Chaboyer W.; McMurray, M. (2012). Nurses' use of Situation Awareness in decision making: An integrative review. *Journal of Advanced Nursing***,** 68(7), 1443-1453

Sunstein, C., (2008). *Adolescent Risk-Taking and Social Meaning: A Commentary***.** John M. Olin Program in Law and Economics Working Paper Series: http://www.law.uchicago.edu/Lawecon/index.html

Taya, B., Özkanb, D., Tayc, B., (2009). World Conference on Educational Sciences 2009 The effect of academic risk taking levels on the problem solving ability of gifted students. *Procedia Social and Behavioral Sciences 1* (2009) 1099–1104

Taylor, R. M. (1990). Situation awareness rating technique (SART): the development of a tool for aircrew systems design. In *Situational Awareness in Aerospace Operations* (Chapter 3). France: Neuillysur-Seine, NATO-AGARD-CP-478.

Tenney, Y. J., Adams, M. J., Pew, R. W., Huggins, A. W., and Rogers, W. H. (1992). A principled approach to the measurement of situation awareness in commercial aviation. *NASA contractor report* 4451, Langley Research Center: NASA.

Tixier, A., Hallowell, M., Albert, A., van Boven, L., & Kleiner, B. (2014). Psychological Antecedents of Risk-Taking Behavior in Construction. *Journal of Construction Engineering and Management*, November 2014, Vol. 140, No. 11

Vidulich, M. (1994). *Cognitive and performance components of situation awareness: SAINT team task one port. In Situation Awareness***:** Papers and Annotated Bibliography (U). Armstrong Laboratory, Wright-Patterson AFB: OH.

Vidulich, M. A. (1995*). The role of scope as a feature of situation awareness metrics***.** Proceedings of the International Conference on Experimental Analysis and Measurement of Situation Awareness, Embry-Riddle Aeronautical University Press, FL.

Wickens, C. D. (1992). Workload and situation awareness: An analogy of history and implications. Insight: *The Visual Performance Technical group Newsletter***,** 14(4), 1-3.

Wright S., Fallacaro M. (2011). Predictors of situation awareness in student registered nurse anesthetists. *AANA J*. 79(6):484-90.

Yen, C., Hsiao, R., Yen, J., Yeh, Y., Wang, P., Lin, H., KO, C., (2012). Tattooing among high school students in southern Taiwan: The prevalence, correlates and associations with risk-taking behaviors and depression. *Kaohsiung Journal of Medical Sciences* (2012) 28, 383e389

Zhang, L., Chen Zhang, C. Shang, L., (2016). Sensation-seeking and domain-specific risk-taking behavior among adolescents: Risk perceptions and expected benefits as mediators. *Personality and Individual Differences***.** Volume 101, October 2016, Pages 299–305

Zhang, T., Kaber, D., & Hsiang, S., (2009). Characterization of mental models in a virtual reality-based multitasking scenario using *measures of situation awareness.* 99-118.